من ضعَّفهم الإمام شهاب الدين البوصيري

في كتابه مصباح الزجاجة في زوائد " ابن ماجة "

جمع ودراسة

إعداد الدكتورة

صفاء أحمد سليمان درويش

مدرس الحديث وعلومه

كلية البنات الإسلامية بأسيوط

جامعة الأزهر – مصر

مـن ضعفهـم الإمام شهاب الدين البوصيري
في كتابه " مصباح الزجاجة في زوائد " ابن ماجة"
(جمع ودراسة)

صفاء أحمد سليمان درويش
قسم الحديث الشريف وعلومه ، شعبة أصول الدين، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الالكتروني : SafaaDarwish2037.el@azhar.edu.eg

ملخص بحث

تناولت في هذه الدراسة مجموعة من رواة الحديث الذين تكلم فيهم " البوصيري" بالضعف، وقد بلغوا أربعة وثمانين راويا، ذكرت في ترجمة كل راو: اسمه واسم أبيه وجده ونسبه ونسبته، وبعض من روى عنه، وبعضا ممن رووا عنه ، ثم نقلت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ملخصة مقارنا بين قول البوصيري فيهم وقول جمهور العلماء. ومن خلال الدراسة تبين مدى تساهله في ألفاظ التضعيف .

الكلمات المفتاحية: ضعفهم، البوصيري، مصباح، الزجاجة، زوائد.

The Narrators Whom Imam Shihab Al-Din Al-Busayri Consider Them Narrating Da'if (Weak) Hadiths In His Book Miṣbāḥ Al-Zujājah Fī Zawā'id ibn Mājah (Collection and Study)

Safaa Ahmed Suleiman Darwish
Department of Hadith and its Sciences, Fundamentals of Religion, Islamic Girls College in Assiut, Al-Azhar University.
E-mail: SafaaDarwish2037.el@azhar.edu.eg

Abstract

This study tackles a group of hadith narrators whom "Al-Busayri" considered them narrating Da'if (Weak) Hadiths, and they were eighty-four narrators. The narrator's name, his father's name, his grandfather, and his kinship, and some of those he narrated on their authority, and some of those who narrated on his authority, were mentioned in the translation of each narrator. Then, the views of the scholars of the (Biographical Evaluation) science of Aljrh and Altaedil were cited with a brief comparison between the views of Al-Busayri about them and the views of the majority of scholars. Furthermore, the study shows the extent of laxity in the Da'if (Weak) words.

Keywords: Narrating Da'if (Weak) Hadiths, Al-Busayri, Miṣbāḥ, Al-Zujājah, And Zawā'id.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{ يا أَيُّهَا الّذينَ آمَنُوا اتّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلا وَأَنْتُم مُسْلِمونَ }[1]

{ يا أيها النَّاسُ اتَّقُوا ربَّكُمْ الَّذي خَلَقَكُم من نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونساءً واتَّقُواْ اللّهَ الّذي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيباً } [2] .

{ يا أيها الّذينَ آمَنُوا اتَّقُواْ اللّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدَاً ،يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعَ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزَاً عَظِيماً } [3] ثم أما بعد[4] ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي سيدنا محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعه وكل بدعة ضلالة [5] من يرد الله به خيراً يفقه في الدين[6] اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل يا رب العالمين.

---

(١) - آية رقم (١٠٢) من سورة آل عمران .
(٢) - آية رقم (١) من سورة النساء .
(٣) - آية رقم (٧٠ ،٧١) من سورة الأحزاب .
(٤)- هذه الخطبة: تسمى خطبة الحاجة ، وقد حرص النبي ﷺ أن يستهل بها خطبه : أخرجها : أبو داوود في سننه" واللفظ له " كتاب النكاح / باب خطبة النكاح ٢٨٣/٢، ٢٣٩ حديث رقم ٢١١ مكتبة إحياء السنة .والترمذي في "جامعه " كتاب النكاح / باب ما جاء في خطبة النكاح ٤١٣/٣ وقال حديث حسن . والنسائي في سننه : كتاب النكاح باب ما يستحب من الكلم عند النكاح ٣٢١/٣ ،٣٢٢ . حديث رقم ٥٥٢٧ ، ٥٥٢٩ ط دار الكتب العلمية الإمام أحمد في مسنده ٣٠٢/١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٣٢/ والطبراني في الكبير ١٢١/١٠ حديث رقم١٠٠٨٠ والحاكم فى المستدرك١٨٢/٢/والبيهقى فى السنن الكبرى١٤٦/٧/وأبو يعلى الموصلي فى مسنده١٦٨/٩/والطحاوى فى مشكل الآثار٧،٦/١/ جميعا عن ابن مسعود وألفاظهم متقاربة .
(٥)- الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة / باب خطبة النبي ١ﷺ ٢ / ٥١٧ بشرح النووي ط الشعب .
(٦) - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاعتصام/ باب قوله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل علم ، من طريق معاوية بن أبي سفيان ١٢ فتح ١٣ / ٣٠٦ حديث رقم ٧٣١٢ ط الريان .

وبعد ...

فإن الله عز وجل ابتعث رسوله- ﷺ - إلى الناس كافة وأنزل عليه الكتاب تبياناً لكل شيء وجعله موضع الإبانة عنه فقال تعالى" وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. الآية [١].

وكان رسول الله ﷺ هو المبين عن الله عز وجل أمره وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما أراد الله عز وجل به وعني فيه، وما شرع من معاني دينه وأحكامه وفرائضه وموجباته، وآدابه ومندوبه، وسننه التي سنها، وأحكامه التي حكم بها، وآثاره التي بثها، فلبث ﷺ بمكة والمدينة ثلاثاً وعشرين سنة يقيم للناس معالم الدين يفرض الفرائض، ويسن السنن، ويمضي الأحكام، ويحرم الحرام ويحل الحلال ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل، فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل ولا سبيل إلى معرفة ما ذكر من معاني كتاب الله عز وجل ومعالم دينه، إلا بمعرفة الآثار الواردة عن رسول الله ﷺ وعن أصحابه النجباء الألباء، الذين شهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل رضي الله تعالى عنهم، ولا يعرف صحيح هذه الآثار من سقيمها، إلا بعد الكشف عن رواتها لنميز بين أهل الحفظ والثبت والإتقان، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب، وهذا لا يكون إلا عن طريق " علم الجرح والتعديل " ولا يخفى على ذي لب اختلاف مشارب جهابذة هذا الفن، بين متشدد، ومتساهل، ومعتدل، وكان " **البوصيري** " – رحمه الله تعالى – واحدًا من هؤلاء الجهابذة ، فقصدت جمع من ضعفهم في كتابه "**(مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه)**، لمعرفة ما إذا كان من المتشددين، أو المتساهلين، أو المعتدلين، ليكون من يعتمد على قوله في توثيق راو أو تضعيفه على بينة من منهجه.

أسباب اختيار الموضوع

وكان من أسباب اختياري وقصدي أيضا أن : الإمام " البوصيري " على ما كان يتمتع به من علو مكانة بين معاصريه وأهل بلده، ورسوخ قدمه في علم الجرح

([١]) الآية رقم (٤٤) من سورة النحل .

والتعديل، إلا أنه لم يأخذ حظه الكافي من التعريف به، فقصدت أن أقدم لطلاب العلم ترجمة وافية شاملة تؤرخ لجوانب حياته، وتوضح معالم شخصيته، ومنزلته العلمية، وتكشف عن ملامح منهجه في الجرح والتعديل، لمعرفة ما إذا كان من المتشددين، أو المتساهلين، أو المعتدلين، وذلك من خلال دراسة نقدية لأقواله في الرجال الذين تكلم فيهم **بالضعف** في كتابه مصباح الزجاجة، والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

أهم الدارسات السابقة

١- الإمام شهاب الدين البوصيري ومنهجه في الدراسات الحديثية " رسالة دكتوراه مقدمة من د/ مسعد الحدارى مشعل ، نشرته مكتبة غراس للنشر والتوزيع والدعاية سنة ٢٠٠٤ م بالكويت . وكما هو واضح من عنوانها أنها دراسة لمناهج الامام في مصنفاته الحديثية ، ولم تتناول هذه الدراسة منهجه في تضعيف الرواة كما في هذه الدراسة.

٢- الصناعة الحديثية عند الامام " البوصيرى" في كتابة اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " للدكتور : سعد أمين محمد .

٣- الامام البوصيرى ومنهجه في الزوائد " للباحث : عماد بن حسن المصري الأردني، وقد تناول فيها التعريف بالإمام وعصره ، وقد استفدت منه في هذا الباب ، ثم تناول الحديث عن كتب الزوائد تعريفا ومنهجا، ثم تكلم عن منهج البوصيري في " كتابة الزوائد من حيث تخريج الروايات، وشرح الألفاظ ، والحكم على الأسانيد. لكنه لم يتناول الرجال الذين ضعفهم في كتابه مصباح الزجاجة كما هو الحال في هذه الدراسة .

٤- كما وقفت على بحث آخر بعنوان "الرواة الذين حكم عليهم البوصيري بالجهالة في " مصباح الزجاجة " عرض وموازنة وترجيح " للباحث الدكتور: أحمد عبد الله

المخيال، نشر بمجلة كلية دار العلوم . مركز البحوث والدراسات الإسلامية = بجامعة القاهرة تاريخ النشر ١٤٣٣هـ .

المنهج البحثي

اقتضت طبيعة هذا العمل أن أعتمد على المنهج الاستقرائي أولا ' حيث قمت باستقراء كتاب مصباح الزجاجة مستخرجا الرجال الذين تكلم فيهم " الإمام البوصيري" بالضعف بكل درجاته وقد بلغوا قرابة اثنين وثمانين راويا . ثم: اعتمدت المنهج النقدي: حيث قمت بجمع أقول العلماء في الراوي جرحا وتعديلا ومقارنة قوله في الراوي بما عليه الجمهور .

إشكالات البحث

تكمن اشكالات هذا البحث في الجواب عن منهج الامام البوصيرى في التضعيف وهل هو متشدد أم متساهل أم معتدل ؟

كذلك للجواب عن حال من ضعفهم البوصيري وعددهم

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يأتي في مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة

أما المقدمة : فضمنتها : أسباب اختياري للموضوع، وأهميته، وخطة العمل فيه

أما الفصل الاول : فجاء بعنوان " الإمام البوصيرى: حياته، عصره ، تراثه .

واشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول: عصر الإمام "البوصيرى" من الناحية السياسية ، والاجتماعية، والاقتصادية والعلمية ، ومدى تأثره به وتأثيره فيه .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: الحياة السياسية .

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

المطلب الثالث: الحياة العلمية .

المبحث الثاني : التعريف بالإمام البوصيرى من حيث: اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، ومولده، ونشأته العلمية، رحلاته العلمية ، وأشهر شيوخه ، وتلاميذه، أقوال العلماء فيه. ووفاته

المبحث الثالث: تراثه العلمي.

أما الفصل الثاني : فجاء بعنوان " من ضعفهم الإمام " البوصيري " في كتابه " مصباح الزجاجة " وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعلم الجرح والتعديل لغة واصطلاحا، ومشروعيته، وبيان أهميته ، وأهم الشروط التي يجب توافرها في المعدل والمجرح ومدى تطابقها على الإمام البوصيري.

المبحث الثاني: منهج الإمام البوصيري " في كتابه مصباح الزجاجة "

المبحث الثالث: من ضعفهم الإمام " البوصيري " في كتابه " مصباح الزجاجة "

الخاتمة : تضمنت خلاصة البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة.

المنهج الذى سلكته في صياغة هذا البحث

١- قمت بحصر الرواة الذين تكلم فيهم " البوصيري " بالضعف ، كقوله" ضعيف، متروك ، واهي وغيره من الألفاظ المستخدمة في الدلالة على ضعف الراوي ، لكن لم أتعرض لمن وصفهم " بالجهالة" حيث تقدم فيه بحثا مستقلا كما بينت ذلك في الدراسات السابقة .

٢- بلغ عدد من تم حصرهم ممن ضعفهم " البوصيري " ما يقرب من اثنين وثمانين راويا .

٣- التزمت في ترتيب الرواة حسب ترتيب ورودهم في الكتاب " مصباح الزجاجة".

٤- نقلت نص " البوصيري " أعلى الصفحة " مصدره بقوله : قال البوصيري في تعليقه على حديث رقم (كذا) ذاكرا رقم الحديث الذى ورد فيه الحكم على الراوي وكذا الكتاب والباب ثم أنقل حكم البوصيري بنصه على الراوي .

٥- أعلق في الهامش على النحو التالي :.

- أترجم للراوي بذكر اسمه واسم أبيه وجده ونسبه ونسبته ولقبه، بما يأمن عدم اختلاطه براو آخر يشابهه في اسم أو اسم الأب أو الجد .

- ثم أقوم بمقارنة حكم " البوصيري" بحكم غيره من أئمة الجرح والتعديل، عازيا كل قول إلى قائله ببيان الكتاب والجزء والصفحة، ثم أختم الترجمة بقول الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب، وفى نهاية الترجمة أقول: خلاصة القول فيه مقارنا ذلك بما حكم قاله البوصيري وأبين الموافقة أو المخالفة، فعند الموافقة أقول " فلان ضعيف كما قال البوصيري موافقا لما عليه الجمهور، وعند المخالفة أقول " فلان (كذا وأذكر درجته) وليس كما قال البوصيري .

١. عزو الآيات الواردة في البحث إلى سورها ذاكرا رقم الآية واسم السورة .
٢. خرجت الأحاديث الواردة في البحث وحكمت عليها بإيجاز .

الفصل الأول

عصر الإمام البوصيرى

المطلب الأول

عصره من الناحية السياسية

عاش الإمام البوصيري في عصر الدولة المملوكية الأولى، والمملوكية الثانية (الجراكسة[١] أو البرجية)[٢].

وقد عرفت هذه الفترة بالفتن، والاضطرابات، وعدم الاستقرار، وذلك بسبب زيادة أعداد البرجية، وحصولهم على الرعاية، الامتيازات من قبل السلطان قلاوون ، مما ترتب على ذلك أن ناصبه العداء سلاطين المماليك الظاهرية .

واستمرت هذه الفترة بزيادة أعداد المماليك مما أدى إلى قوة الأمراء، وبالنقيض ضعف مكانة السلاطين ، وانتشر القتال، والحروب، والثورات، والخلافات ما بين الأمراء والسلاطين أ.هـ بتصرف [٣]. ثم إن البلاد عانت كثيراً في عهد المماليك الجراكسة من جراء المنازعات المستمرة بين طوائف المماليك ، وهذا أدى بدوره إلى إيجاد بيئة مليئة بالقلق، والاضطرابات، وعدم الاستقرار في القاهرة بوجه خاص [٤].

وكما هو معلوم أن " البوصيرى " رحمه الله ولد في عهد السلطان صلاح الدين محمد بن السلطان حاجي الذي لقب بـ"الملك المنصور " (٧٦٢-٧٦٤هـ)، وكان السلطان مسلوب الإرادة منغمساً في اللهو، والطرب، وشرب الخمر ، وكان يخل بالصلوات الأمر الذي دعا إلى خلعه [٥] .

---

(١) نسبة إلى طائفة الجركس وهم من مناطق القسم الشمالي من القوقاز ، أي حوض نهر قوبان وقسماً من الشاطئ الشرقي للبحر الأسود إلى أطراف بلاد الإنجاز جنوباً .
انظر حكيم أمين عبد السيد : قيام دولة المماليك الثانية ، ص١٢.

(٢) نسبة إلى أبراج القلعة التي أنزل بها قلاوون العبيد الجراكسيين الذين اشتراهم ليكون دولة الجراكسة .
انظر تقي الدين المقريزي ، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزيه ، ٢١٣/٢ . وسعيد عبدالفتاح عاشور ، مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ، ص٢٤٢ .

(٣)العصر المملوكي موسوعة التاريخ الإسلامي ، ص٧٨ . للدكتور : مفيد الزيدي بتصرف

(٤) مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ، ص ٢٤٨ . سعيد عبد الفتاح عاشور

(٥) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة تأليف : ابن تَغري بردي الأتابكي ، ٧/١١-٨ بتصرف .

وقد عاصر" البوصيري" مجموعة من السلاطين في الدولتين (البحرية والجراكسية) ، ولا شك أن عصرا مثل هذا يؤثر سلبا على كل نواحي الحياة وعلى الناس بكل طبقاتهم والإمام البوصيري " واحدا ممن عاش وعاصر هذه الحياة المضطربة لكن الله عصمه من أن يخوض في الفتن ولزم العلماء ومجالس العلماء.

المطلب الثاني

عصرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية

لاشك أن الحياة السياسة كان لها الأثر الفعال في رسم الحياة الاجتماعية والاقتصادية فإن المتأمل في هذا العصر وهو " عصر المماليك " ، يتجلى له بوضوح أنه كان مجتمعا طبقيا يتكون من عدة طبقات تتميز بعضها في الصفات، والمظاهر، والخصائص على بعض:

فطبقة المماليك : وهم الذين حكموا البلاد واستأثروا بالحكم، وبشؤون الحرب، واعتبروا أنفسهم طبقة منفصلة عن سائر السكان في مصر، فلم يتزوجوا منهم بل اختاروا زوجاتهم، وجواريهم من بنات جنسهم [١].

طبقة العلماء والأدباء: وهذه الطبقة تشمل أرباب الوظائف الديوانية، والفقهاء، والعلماء، والأدباء، والكتاب، وقد كان لهم مميزاتُ يخَصّون بها عن غيرهم على الرغم مما تعرض له أفرادها من الامتهان أحياناً [٢].

طبقة التجار : وهذه الطبقة التي كانت تؤثر إيجابًا وسلبًا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهى طبقة مقربة بطبعها إلى السلاطين المماليك لأنهم هم الوحيدون الذين يمدونهم بالمال ، ومن ذلك فرض الجباية عليهم [٣] .

طبقة العوام: وتشتمل على العمال، والصناع، والباعة، والسقائين، والمكاريين[٤]، والمعدمين، أو أشباه المعدمين [٥]. وهي الفئات التي جمعتها المراجع المعاصرة تحت اسم "العوام".

---

(١) سعيد عاشور ، مصر والشام في عصر دولة المماليك البحرية ، ص ١٥٨ بتصرف .
(٢)، المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك ـ د. سعيد عبدالفتاح عاشور ، ص٢٨ ، بتصرف .
(٣) النجوم الزاهرة ، ٣٥/١٠ بتصرف .
(٤) المكاري : الذي يكرو بيده في مشيه ... والمكاري مخفف والجمع المُكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين ، تقول هؤلاء المُكارون وذهبت إلى المُكارينَ ولا تقل المُكاريّين بالتشديد ... والمُكاري والكريُّ : الذي يُكريك دابته ... أنظر لسان العرب ، لابن منظور ، ٢١٨/١٥-٢١٩ .
(٥) النجوم الزاهرة ، ج٥ ص١٥.

طبقة الفلاحين : وهم السواد الأعظم من السكان وهؤلاء لم يكن لهم نصيبهم في عصر المماليك سوى الإهمال والاحتقار والموت من الفقر والمرض .أ.هـ بتصرف [١] .

في عصر دولة الجراكسة انتشرت المجاعات، والأوبئة أيضاً عدة مرات مما سبب مصائب كثيرة للعباد والبلاد [٢]

وعلى الرغم من ذلك فقد كان الغلاء من أكثر الظواهر الاقتصادية إضراراً بالعامة فيقاسون الجوع والمرض حيث ينتشر الوباء بين فئاتهم المختلفة، وينالهم أوخم العواقب [٣].

(١) عجائب الآثار ، ٢٢/٢ تأليف : عبدالرحمن الجبرتي بتصرف .
(٢) إغاثة الأمة ل المقريزي ، ص٧ وما بعدها .
(٣) كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الأول – القسم الثالث ، لتقي الدين المقريزي ص (٩٤٢-٩٤٣).

المطلب الثالث

عصره من الناحية العلمية وتأثيرها فيه

وعلى الرغم من الاضطراب السياسي والتمزق الطبقي والفقر في هذا العصر إلا إن الناظر في أحوال العصر المملوكي يجد أن الحياة العلمية كانت مزدهرة ازدهاراً كبيراً ، حيث إنهم اهتموا بالعلم والعلماء وكما تقدم كانوا طبقة مميزة من طبقات المجتمع ، وقد عد هذا العصر من أهم العصور التي ازدهر بها العلم، حتى أصبحت القاهرة مصدر جذب للعلماء وطلبة العلم من كل مكان، أ.هـ بتصرف [١]. وقد كان لهذا الازدهار أسباب كثيرة منها :

١- ارتكاز الخلافة في مصر :

فمصر من وقت أن صارت دار الخلافة عظم أمرها، وكثرت شعائر الإسلام فيها، وعلت فيها السنة، وعفت منها البدعة ، وصارت محلّ سكن العلماء، ومحط رحال الفضلاء، وهذا سرٌّ من أسرار الله أودعه في الخلافة النبوية حيث ما كانت يكون معها الإيمان والكتاب... [٢].

٢- وجود أمهات المدارس بمصر.

قال المقريزي :" ولا أدل على رعاية سلاطين المماليك للنشاط العلمي من حرصهم على إنشاء كثير من المدارس ، فضلاً عن المؤسسات الأخرى التي قامت أحياناً بوظيفة المدارس مثل المساجد، والمعروف أن السلطان صلاح الدين عنى عناية خاصة بإنشاء المدارس كالمدرسة الناصرية، والقمحية والسيوفية[٣] ، ثم اقتدى به أولاده من بعده ثم حذا حذوهم من أتى بعدهم " [٤].

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ، ١٦٣/١٣ .
(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للحافظ السيوطي ، ٢ /٩٤ .
(٣) نسبة للشيخ السيوفي نجم الدين عيسى بن شاه ارمن الرومي ، انظر النعيمي ، الدارس في تاريخ المدارس، ١٥٧/٢-١٥٨ .
(٤) المواعظ للمقريزي، ٢/ ٣٦٣ -٣٦٤ بتصرف.

ومن أهم هذه المدارس ما يلي :

أ- المدرسة الكاملية وهي دار الحديث ، وليس بمصر دار حديث غيرها ، وغير دار الحديث بالشيخونية . قال المقريزي : وهي ثاني دار عملت للحديث، ... وكملت عمارتها في سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وذكر المقريزي أن آخر من استقر بها هو سراج الدين بن الملقن [١] .

ب- المدرسة المؤيدية : انتهت عمارتها سنة تسع عشرة وثمانمائة، النفقة عليها أربعين ألف دينار [٢] .

ج- خانقاه قوصون بالقرافة: بنيت سنة ستة وثلاثين وسبعمائة،... إلى أن حصلت المحن سنة ستة وثمانمائة [٣] .

٣- انتشار الجوامع في مصر والقاهرة :

قال السيوطي : "فلما كانت الدولة التركية أحدثت عدّة جوامع ، فبني في زمن الظاهر بيبرس جامع الحسينية في سنة تسع وستين ، ثم بنى الناصر بن قلاوون الجامع الجديد بمصر في سنة اثنتين وعشرة وسبعمائة ، وبنى أمراؤه وكتّابه في أيامه نحو ثلاثين جامعاً ، وكثرت في هذا القرن، وما بعده إلى الآن ،فلعلها الآن في مصر والقاهرة أكثر من مائتي جامع [٤] .

٤- وجود العلماء والحفاظ الكبار الذين صنفوا المصنفات الكثيرة ، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨هـ) ، والمزي (ت:٧٤٢هـ) ، والذهبي (ت: ٧٤٨هـ) وابن القيم(ت: ٧٥١هـ) ، وابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ) ، والبلقيني (ت:٨٠٥هـ) ، والعراقي (ت٨٠٦هـ) ، والهيثمي (ت:٨٠٧هـ) ، وابن العراقي (ت:٨٢٦هـ) ، وابن حجر (ت:٨٥٢هـ) ، وآخر خمسة هم شيوخ البوصيري

---

(١) المواعظ ، للمقريزي ٢ / ٣٧٥فما بعده . ، حسن المحاضرة للسيوطى، ٢٦٢/٢.
(٢) المصدر السابق ، ٢٧٢/٢.
(٣) حسن المحاضرة للسيوطي ، ٢٦٦/٢. وانظر : المواعظ للمقريزي ،، ٢٧٨/٤ .
(٤)حسن المحاضرة للسيوطي ، ٢٣٧/٢.

فكان عصر الامام " البوصيري " عصرا علميا مميزا أثر إيجابا في تكوين شخصية " البوصيري " العلمية " حتى صار علما من أعلام هذا العصر ، يقصده الناس من كل مكان ، وتشكلت لديه الصناعة الحديثية ووضحت معالمها ، تأليفا، وتعليما .

المبحث الثاني

" التعريف بالإمام البوصيرى "

اسمه :

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم مكبر بن قايماز بن عثمان بن عمر ، الشهاب أبو العباس البوصيري القاهري الشافعي [١].

لقبه وكنيته :

لم أجد من حدد لقبه ، أو كنيته ، وبالنظر في ترجمته يترجح لدي أن لقبه هو شهاب الدين ، لأن بعض من ترجم له استفتح ترجمته بقوله "الشهاب البوصيري"[٢]، أما كنيته فكذلك الأمر لم أجد من حددها فأقول بأنها " أبو العباس " نظراً لعدم وجود غيرها عند بعض من ترجم له [٣]،والله أعلم **نسبته :**

ينسب إلى بلدة بُوصِيْر كما ذكر ذلك صاحب تحفة المراسيل [٤]، وذكر السخاوي أنها أبوصير الغربية [٥].

مولده:اتفق المترجمون أن ولادة البوصيري كانت سنة اثنتين وستين وسبعمائة[٦]، وسبعمائة[٦]، ولكن السخاوي زاد على ذلك وقرب وهو ممن عاصر البوصيري فقال : ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة [٧].

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للحافظ السخاوى، ٢٥١/١ .
(٢) انظر طبقات الحفاظ ، للحافظ السيوطي ١ / ٥٥١.
(٣) انظر ، الرسالة المستطرفة ، للكتاني ١٧١/١.
(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ،تأليف : أحمد الكردي ١ / ٣٨٠.
بوصير بكسر الصاد وياء ساكنة وراء اسم لأربع قرى بمصر:
بوصير قوريدس وقال الحسن بن إبراهيم بن زولاق بها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي به انقرض ملك بني أمية وهو المعروف بالحمار ... ذكرها السمعاني في الأنساب ، ٢٩٩/١ و صاحب اللباب في تهذيب الأنساب ، ١٢٩/١.فقالا : البوصيري : بضم الباء الموحدة بعدها الواو والصاد المهملة الكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى بوصير ، وهي بلدة بصعيد مصر بها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية... .
وبوصير السدر بليدة في كورة الجيزة ، وبوصير دفدنو من كورة الفيوم ، وبوصير من كورة السمنودية ، ذكرها السيوطي ، لب الألباب ، ١٥٣/١.
وذكرها كلها ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج: ١ ص:٥٠٩- ٥١٠.
(٥) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٢٥١/١ . وانظر عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ١٧٥/١وزاد أن الغربية بمصر .
(٦) انظر ، شذرات الذهب ، ٢٣٣/٤ ، ، ذيل تذكرة الحفاظ ، ٣٧٩/١.
(٧)، الضوء اللامع ، للسخاوى ٢٥١/١ .

أهم شيوخه:

لو نظرنا في كتب من ترجم للإمام البوصيري رحمه الله تعالى لوجدنا أنهم ذكروا عدداً من شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم والمعارف، ولازمهم في الصغر، أو الكبر ، كما أنني وجدته قد قيد أسماء بعض شيوخه في كتابنا هذا .

قال السيوطي"... وسمع الكثير من البرهان التنوخي،والبلقيني،والعراقي، والهيثمي، والطبقة " [1].

وذكر ابن حجر أنه اشتغل في النحو قليلاً على بدر الدين القدسي [2].

وذكر السخاوي[3] من شيوخه ما يلي: الشيخ عمر بن الشيخ عيسى، والنور الادمي، والبدر القدسين، والعز بن جماعة ، والشيخ يوسف الانبامي، والتقي بن حاتم، والتنوخي، والبلقيني، والعراقي، والهيثمي، وابن العراقي، وولده الولي ، وكذا لازم شيخنا قديما في حياة شيخهما المذكور–ابن حجر – .

ومن أبرز شيوخه الذين كان لهم الدور الأكبر في إثراءه العلمي :-

١- البلقيني (٧٢٤-٨٠٥هـ) .

هو الإمام العلامة، شيخ الإسلام، الحافظ، الفقيه، البارع، ذو الفنون، المجتهد، سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي. ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وسمع من ابن القماح، وابن عبد الهادي، وابن شاهد الجيش، وآخرين. وأجاز له المزي، والذهبي، وخلق لا يحصون، وأخذ الفقه عن ابن عدلان، والتقي السبكي، والنحو عن أبي حيان، وانتهت إليه رياسة المذهب، والافتاء، وولي قضاء الشام سنة تسع وستين ، عوضا عن تاج الدين السبكي، فباشره دون السنة،

(1) ا طبقات الحفاظ ، للسيوطي ١ / ٥٤٦.
(2) إنباء الغمر ، لابن حجر ٤٣١/٨-٤٣٢ .
(3) ، الضوء اللامع ، للسخاوى ٢٥٢/١-٢٥٣ .

وولي تدريس الخشابية، والتفسير بجامع ابن طولون، والظاهرية، وغير ذلك، وألف في علم الحديث محاسن الاصطلاح، وتضمين ابن الصلاح، وله شرح على البخاري، والترمذي، وأشياء أخر، مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة [١].

٢- العراقي (٧٢٥-٨٠٦هـ) .

الإمام الحافظ أبو الفضل: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، حافظ العصر ، ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، قدم القاهرة وهو صغير ، فنشأ في خدمة الصالحين ؛ ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي، أول ما أسمع الحديث على سنجر الجاولي، والتقي الاخنائي، ثم اسمع على ابن شاهد الجيش، وابن عبد الهادي، والتقي السبكي، واشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من السماع، وتقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة؛ كالسبكي، والعلائي، والعز بن جماعة، والعماد بن كثير، وغيرهم. له من المؤلفات في الفن الألفية التي اشتهرت في الآفاق، وشرحها، ونكت ابن الصلاح، والمراسيل، ونظم الاقتراح، وتخريج أحاديث الإحياء في خمس مجلدات، ولي قضاء المدينة الشريفة. قال الحافظ ابن حجر: وشرع في إملاء الحديث من سنة ست وتسعين، فأحيا الله به سُنَّة الإملاء بعد أن كانت داثرة فأملى أكثر من أربعمائة مجلس، مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة [٢].

١- الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ) .

الإمام المتقن الحافظ نور الدين: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ أبي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، ورافق العراقي في السماع، فسمع جميع ما سمعه وكان ملازما له مبالغا في خدمته،

(١) الحسيني ، ذيل تذكرة الحفاظ ، ١ /٣٦٩- ٣٧٠. والسيوطي ، طبقات الحفاظ ، ١ /٥٤٢- ٥٤٣.
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ١ /٥٣٨-٥٤٠ بتصرف .

وكان يحفظ كثيرا من متون الأحاديث، فكان إذا سئل العراقي عن حديث بادر إلى إيراده فيظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه، وليس كذلك وإنما الحفظ المعرفة، وكان العراقي يحبه كثيرا، ويرشده إلى التصنيف، ويؤلف له الخطب للكتب. جمع زوائد مسند أحمد على الكتب الستة، ثم مسند البزار، ثم أبي يعلى، ثم معجم الطبراني الكبير، ثم الأوسط، والصغير، ثم جمع هذه الستة في كتب محذوفة الأسانيد، وتكلم على كل حديث عقبه، وله زوائد الحلية، وزوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين وغير ذلك، قال الحافظ ابن حجر: كان خيرا ، ساكنا ، صينا ، سليم الفطرة ، شديد الإنكار للمنكر،لا يترك قيام الليل مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانمائة[1].

٤-ابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ) .

"شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ في زمانه ، وحافظ الديار المصرية ، بل حافظ الدنيا مطلقا، قاضي القضاة ، وشيخ العلماء، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني، ثم المصري الشافعي، ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وعانى أولا الأدب، ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية، ثم طلب الحديث من سنة أربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير، ورحل، ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي، وبرع في الحديث، وتقدم في جميع فنونه، حكي أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ ، فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر، ثم ابني أبو زرعة، ثم الهيثمي وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين، ولا في الآخرين مثله، وتغليق التعليق، والتشويق إلى وصل التعليق والتوفيق فيه أيضا، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في الصحابة، ونكت ابن الصلاح، وأسباب النزول، وتعجيل المنفعة برجال الأربعة، والمدرج، والمقترب في المضطرب، وأشياء كثيرة جدا تزيد على المائة، وأملى

(1) طبقات الحفاظ ، للسيوطي ١ /٥٤١ .

أكثر من ألف مجلس، وولي القضاء بالديار المصرية، والتدريس بعدة أماكن، وخرَّج أحاديث الرافعي، والهداية ، والكشاف، والفردوس، وعمل أطراف الكتب العشرة ، والمسند الحنبلي، وزوائد المسانيد الثمانية ، وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محاويج ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ..." [١] .

أهم تلاميذه :

١- ابن فهد (٧٨٧-٨٧١هـ).

ذكر السخاوي في ترجمة أحمد البوصيري أنه سمع منه بعض الفضلاء ، كابن فهد وهو : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد ، ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من أسنا، سمع الكثير من شيوخ بلده، والقادمين إليها، توفي سنة إحدى وسبعين [٢].

٢- شمس الدين ابن الشهاب البوصيري (٨١٥-٨٦٦هـ).

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ناصر الدين، ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري، ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه – أي صاحب هذا الكتاب – ويعرف بالبوصيري، ولد في خامس عشر من رجب سنة خمسة عشرة وثمانمائة بالقاهرة، أخذ عن عدد من المشايخ منهم : الزين الزركشي ، ورقية الثعلبية، والعز بن جماعة ، وغيرهم [٣].

ثناء العلماء عليه :

الإمام البوصيري –رحمه الله تعالى– محدث ومتقن وبارع ومتمكن من زمام هذا الأمر وكتبه خير شاهد على تقدمه وكما يقولون ألسنة الخلق أقلام الحق ، فقد قال ابن حجر : "... وكان كثير السكون، والعبادة ، والتلاوة مع حدة الخلق " [٤].

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، ١/٣٨٠-٣٨٠ .
(٢) الضوء اللامع ، ٩/٢٨١-٢٨٣ باختصار وتصرف .
(٣) المصدر السابق ، ٦/٢٩٦ باختصار وتصرف .
(٤) إنباء الغمر لابن حجر ، ٨/٤٣١-٤٣٢ .

قال السخاوي "... كان كثير السكون، والتلاوة ، والعبادة ، والانجماع عن الناس، والإقبال على النسخ والاشتغال مع حدة في خلقه ، وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء" [١].

وقال السخاوي بأن ابن حجر وصفه : "بالشيخ الصالح المحدث الفاضل ، وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ، ومسنده ، بحيث علق بذهنه من أحاديثهما أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة في غيره ولا خبرة بالفن كما ينبغي" [٢].

كما قال : "إمام الحسنية" [٣].

كما عده السيوطي من حفاظ الحديث بمصر ، وذلك بأن أدرجه تحت عنوان (ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث) [٤].

قلت : والمطلع على مؤلفاته في الحديث يجد فيها علماً غزيراً ، وسعة اطلاع ، مما يشهد له بالتضلع في هذا الفن ، وأنه من الحفاظ ، وأهل الخبرة بالحديث .

وقد ساعد في تكوين شخصية الإمام البوصيري عدة عوامل منها :

١- طلبه العلم في الصغر، فقد حفظ القرآن وجوَّده على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى، وسمع عن الكثير من المشايخ [٥] ، ولم يمنعه ذلك في الكبر فقد لازم العراقي على كبر، قال ابن حجر "... ولازم شيخنا العراقي على كبر فسمع منه الكثير، ثم لازمني في حياة شيخنا فكتب عني لسان الميزان والنكت على الكاشف ، وسمع علي الكثير من التصانيف وغيرها ، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية، وفي الأجزاء كتب علي نسخ الفردوس، ومسند الفردوس، وعلق بذهنه من أحاديثهما أشياء كثيرة، وكان

---

(١) الضوء اللامع ، ٢٥١/١ ، قلت : لعل هذا التحريف من ناسخ الكتاب ، وليس من البوصيري ، فقد ذكر محققوا طبعة الرشد في ج٤/ص٣٣ ، هامش ٢ ، أن للكتاب ناسخاً .

(٢) المصدر السابق ، ٣٥١/١ .

(٣) وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للسخاوى ، ٥٤٩/٢ ، رقم (١٢٦٩).

(٤) حسن المحاضرة للسيوطي ، ٣٦٣/١ .

(٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ٢٥١/١ .

يذاكر بها، واشتغل في النحو قليلاً على بدر الدين القدس، ولم يكن يشارك في شيء منه، ولا من الفقه ...[١]، كما أنه سمع من نخبة من العلماء الأجلاء، وسمع الكثير من البرهان التنوخي، والبلقيني، والعراقي، والهيثمي، والطبقة [٢].

٢- طبيعة بيئته العلمية: فقد ولد في أبو صير من الغربية ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة بعد استرضاء والده ، وما أدراك ما القاهرة ؟!فقد كانت تحت الحكم المملوكي الذي تميز به ذلك العصر بالازدهار والتطور العلمي كما ذكر آنفا ، كما أنه ما زال في القاهرة إلى أن توفي فيها كما ذكر ابن العماد الحنبلي [٣].

٣- إقباله على التخريج والتصنيف والتأليف فقد خرج ، وألف تصانيف جيدة؛ منها زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة، وزوائد سنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة، وزوائد المسانيد على الكتب الستة ، وهي مسند الطيالسي، ومسدد، والحميدي، والعدني، وابن راهويه، وابن منيع، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي أسامة ، وأبي يعلى ، ولم يزل مكبا على كتب الحديث وتخريجه إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة.

وفاته :

كانت وفاة الإمام البوصيري رحمه الله تعالى كما قال ابن حجر وغيره "ليلة الثامن عشر من المحرم بمدرسة السلطان حسن بالرميلة، وله ثمان وسبعون سنة" [٤]. أي سنة (٨٤٠هـ).

(١) إنباء الغمر لابن حجر ، ٤٣١/٨-٤٣٢ .
(٢) طبقات الحفاظ ، للسيوطي ١/ ٥٥١ ، رقم (١١٩٠).
(٣) شذرات الذهب ، لابن العماد ٣٦٨/٧ .
(٤) ابن حجر ، إنباء الغمر لابن حجر ٤٣١/٨-٤٣٢ .

المبحث الثالث

تراثه العلمي

رحل الامام البوصيري رحمه الله عن عالمنا تاركا لنا تراثا علميا ما زالت تزخر به المكتبات الاسلامية إلى يومنا هذا وما زال طلاب العلم قاصدين هذا التراث ومنقبين عما فيه من جواهر علمية طفحت بها صفحات هذه المصنفات وإليك بيانها بالتفصيل:

١- زوائد ابن ماجة (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة) محل الدراسة [١].

٢- وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة أي على الكتب الستة

٣- وقد اختصره [٢] واسمه مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.

٤- وهذه الثلاثة مطبوعة والباقي مخطوط .

٥- تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب [٣].

٦- جزء في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجري عليه بعد الموت[٤] .

٧- جزء في الحجامة [٥].

٨- فوائد المنتقي لزوائد البيهقي في سننه الكبرى على كتب الستة [٦].

٩- رفع الشك باليقين في تبيين حال المختلطين [٧].

١٠- كتاب المدلسون من الرواة [٨].

---

(١) مقدمة المصباح ، للبوصيري ٣٩/١-٤٠ .
(٢) الرسالة المستطرفة للكتاني ، ١٧١/١ ، قلت : وهي مطبوعة بتحقيق سيد كسروي حسن .
(٣) وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام ، السخاوي ، ٥٤٩/٢ ، رقم (١٢٦٩) ، قلت : وهو مخطوط
(٤) الضوء اللامع ، السخاوي ٢٥٢/١ ، قلت : وهو مخطوط.
(٥) الضوء اللامع للسخاوي، ٢٥٢/١ قلت: وهو مطبوع بتحقيق محمد بن حمد الحمود ، نشر الدار السلفية بالكويت وكانت طبعته الأولى سنة ١٤٠٧هـ..
(٦) إنباء الغمر لابن حجر ، ٤٣١/٨-٤٣٢ ، وانظر السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ٥٥١ ، قلت : وهو مخطوط.
(٧) مصباح الزجاجة للبوصيري ، ٢٤٢/٣ ، قلت : وهو مفقود .
(٨) درر العقود الفريدة للمقريزي ، ٣٠/٢، رقم (١٩٧).

الفصل الثاني

من ضعفهم الامام البوصيري في كتابه " مصباح الزجاجة"

المبحث الأول

التعريف بعلم الجرح والتعديل لغة واصطلاحا، ومشروعيته، وبيان أهميته ، وأهم الشروط التي يجب توافرها في المعدل والمجرح ومدى تطابقها على الإمام البوصيري

تعريف الجَرْح لغة :

يقال جَرَحَه "كمَنعَه " يَجْرَحُه جَرْحاً :أي: أَثَّرَ فيه بالسِّلاحِ هكذا فسَّره ابنُ منظور وغيرُه والجراحة اسم الضربة أو الطعنة.، وقال بعضُ فُقهاءِ اللُّغة : الجُرْح بالضمّ : يكون في الأَبدانِ بالحَديد ونَحْوِه والجَرْحُ بالفتح : يكون باللّسان في المَعانِي والأَعراضِ ونحوِها ، ومنه قوله ويقال: جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته، من كذب وغيره ، وهذا المعنى وهو المُتداوَلُ والمراد به هنا، وإن كانا في أَصلِ اللُّغة بمعنىً واحد [١] خلافا للأزهري فقد قال " الجَرْح " بَفْتح الجيم على المصْدَر لا غير، أما " الجُرْح "بالضم فهُو الاسْم. أ.هـ[٢] ، قلت وبناء على ما ما سبق يمكن أن يقال أن الجرح : هو التأثير في البدن بشق أو قطع، واستعير في الأمور المعنوية بمعنى التأثير في الخُلُق والدين ، بوصف يناقضهما أو يقدح فيهما.

أما تعريف الجرح اصطلاحا

فهو: الطعن في رواة الحديث بما يسلب عدالتهم، أو ضبطهم [٣].

وقيل:هو وصف متى التحق بالراوي، والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به[٤] . وهو على درجات ، فمنه ما يمنع من الاحتجاج بالراوي ولا يمنع من

(١) تاج العروس مادة " جرح " / لسان العرب مادة " جرح "٤٢٢/٢/ تهذيب اللغة ٤٨٥/١
(٢) الصحاح ٣٥٨/١ بتصرف.
(٣) انظر : المنهج الحديث في علوم الحديث للشيخ السماحي رحمه الله (ص: ٨٢)
(٤) جامع الأصول(١: ١٢٦).

الاستشهاد به ، ومنه ما يترك الراوي بسببه، أي يكون غير صالح لا للاحتجاج ولا للاستشهاد ، ومنه وصفه بالوضع أو الكذب أو فحش الغلط.

تعريف التعديل لغة : التعديلُ: مصدر عدل، فهو: عدل، والعَدْل: ضدّ الجَوْر. يقال والعدالة: ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور، والعدل من الناس المرضي. أ.هـ .[1]

والعدالة في اصطلاح المحدثين: وصف متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف علم الجرح والتعديل بأنه: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة [2].

أهميته ، ومشروعيته :

علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث، وأعظمها شانا، وأجلها قدرا، وأبعدها أثرا، إذ به وعلى أساسه يتميز صحيح الحديث من سقيمه، ويعرف به المقبول من المردود، فقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبرُ العدل، كما أنه لا تقبل إلا شهادة العدل ، لذلك كان السؤال عن المخبِر من أهل العلم والمعرفة واجباً محتماً ، وإذا كان معرفة أحوال الرواة من أوجب الواجبات لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فإن بيان حال من عُرف بالضعف أو الكذب، وكذا من عُرف بالضبط والعدالة من ذلك الواجب أيضاً؛ ليعرف الناس حقيقة أمر من نقل حديث النبي ﷺ إلى الأمة.

لذا جعل الكلام في الجرح والتعديل من الدين

قال الترمذي: فصل في الجرح والتعديل، والتفتيش عن الأسانيد، وأن ذلك من الدين أ.هـ [3]

(١) المحيط في اللغة " مادة " عدل" ٧٥/١/ المصباح المنير ٦٩/٦/ لسان العرب ٤٣٠/١١.
(٢) أبجد العلوم(٢:٢١١)
(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٥٣/١

وأنه مشروع بالكتاب والسنة. قال الله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ.** الآيه[١] وقال تعالى: **(وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى** الآية[٢]. وقال تعالى: **(وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ)**الآية[٣] ، وقال تعالى: " **(يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ")** الآية[٤]

كما أن النبي – صلى الله عليه وسلم – جرح وعدل :

روى البخاري ومسلم " واللفظ له " من حديث أم المؤمنين عائشة – رضى الله عنها أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ؟ قَالَ : يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ وَدَعَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ. الحديث [٥] .

قال الخطيب: ففي قول النبي – ﷺ– للرجل " بئس رجل العشيرة " دليل على أن إخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجبه العلم والدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة , إذ لو كان ذلك غيبة لما أطلقه النبي – ﷺ – وإنما أراد عليه السلام بما ذكر فيه – والله أعلم – أن يبين للناس الحالة المذمومة منه وهي الفحش فيجتنبوها , لا أنه أراد الطعن عليه والثلب له , وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة، إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى أمره على من لا

(١) الآية رقم (٦) من (الحجرات.
(٢) الآية رقم (٢٨٢) من سورة البقرة.
(٣) الآية رقم (٢) من سورة الطلاق
(٤) الآية رقم (٩٥) من سورة المائدة
(٥) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأدب ، باب المداراة مع الناس(٤/ ٧٠). والإمام مسلم كتاب البر والصلة، باب مداراة من يتقى فحشه. (٤/ ٢٠٠٢)

يخبره , فيظنه من أهل العدالة فيحتج بخبره , والإخبار عن حقيقة الأمر إذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة .

ومما يؤيد ذلك :

ما جاء عند مسلم من حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ تِلْكِ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي قَالَتْ فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ انْكِحِي أُسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ الحديث[1] .

ففي هذا الخبر دلالة على إجازة الجرح للضعفاء من جهة النصيحة لتجتنب الرواية عنهم , وليعدل عن الاحتجاج بأخبارهم .

وفي استشارة النبي ﷺ في حادث الإفك عليا وأسامة وسؤاله بريرة عما عندهم من العلم بأهله . بيان واضح أنه لم يسألهم إلا وواجب عليهم إخباره بما يعلمون من ذلك ، فكذلك يجب على جميع من عنده علم من ناقل خبر أو حامل أثر ممن لا يبلغ محله في الدين محل عائشة أم المؤمنين ، ولا منزلته من رسول الله ﷺ منزلتها منه بخصلة تكون منه يضعف خبره عند إظهارها عليه , أو بجرحة تثبت فيه يسقط حديثه عند ذكرها عنه ، أن يبديها لمن لا علم له به ، ليكون بتحذير الناس إياه من الناصرين لدين الله ، الذابين للكذب عن رسول الله ﷺ ، فيالها منزلة ما أعظمها , ومرتبة ما أشرفها ، وإن جهلها جاهل وأنكرها منكر أ. هـ[2].

(١) الحديث أخرجه : مسلم في كتاب الطلاق / باب الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا / حديث رقم ٢٧٠٩

(٢) الكفاية في علم الرواية ص ٤٢

قال الخطيب البغدادي : قَدْ أَنْكَرَ قَوْمٌ لَمْ يَتَبَحَّرُوا فِي الْعِلْمِ قَوْلَ الْحُفَّاظِ مِنْ أَئِمَّتِنَا وَأُولِي الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَسْلَافِنَا: إِنَّ فُلَانًا الرَّاوِيَ ضَعِيفٌ , وَفُلَانٌ غَيْرُ ثِقَةٍ , وَمَا أَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ , وَرَأَوْا ذَلِكَ غِيبَةً لِمَنْ قِيلَ فِيهِ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْقَائِلُ , وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ... وليس الأمر على ما ذهبوا إليه؛ لأن أهل العلم أجمعوا على أن الخبر لا يجب قبوله إلا من العاقل الصدوق المأمون على ما يخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن صدوقاً في روايته، مع أن سنة رسول الله ﷺ قد وردت مصرحة بتصديق ما ذكرنا، وبضد قول من خالفنا" والآثار عن أئمة السلف – رحمهم الله – في جواز ذلك – بل ووجوبه – كثيرة لا تحصى. أهـ[١]

شروط المعدل والمجرح ومدى تطابقها على الإمام البوصيري

جرح الرواة وتعديلهم إنما جوز من باب الضرورة ، والضرورة تقدر بقدرها فالأصل صيانة الأعراض من الطعن والقدح هذا هو ما نصت علية الشريعة الغراء فقد قال الله تعالى: **(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا)**. الآية [٢] وقال المعصوم ﷺ فيما رواه مسلم من حديث أبى هريرة ﷺ كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . الحديث[٣] . ولذا وضع العلماء شروطا فيمن يتصدى لهذا الأمر منها :

١- أن يكون من أهل الورع والتقوى والصدق والديانة: قال الإمام اللكنوي: (ويشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى والورع والصدق والتجنب عن التعصب .أ.هـ[٤] ذلك لأن الورع، والتقوى يمنعانه من القول في الرجال بغير علم، ويمنعه الورع والتقوى من الجور والحيف في القول فيمن يتكلم فيه، فلا يقول فيه إلا الحق

(١) الكفاية: (ص٨٣).
(٢) سورة الاحزاب الآية رقم (٥٨)
(٣) صحيح مسلم بشرح النووي كتاب / الأدب باب ب كل المسلم على المسلم حرام./٨/ ١٠ / ط دار الجيل
(٤) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل/ اللكنوي/ ٥٢.

والصدق. كما أن الورع والتقوى يجعله لا يخاف في الله لومة لائم، ويحمله على أن لا يحابي أحدا في هذا المجال، بل يقدِّم الاحتياط لسنَّة رسول الله ﷺ على من يحبُّه أو يقرِّبه.

٢-أن يكون يقظا متثبتا:

إذ ليس كل من كان ورعا تقيا جاز له أن يتكلم في الرجال جرحا وتعديلا بل يجب أن يكون- فوق عدالته وورعه وتقواه- يقظا متثبتا لا يخلط بين أحكامه ولا تشتبك عليه الأمور. قال الذهبي في ميزانه: "وينبغي على المتصدي للنقد أن يكون متثبتا" .أ.هـ[١] ، وقال ابن حجر في شرح النخبة: " وينبغي أن لا يقبل الجرح إلا من عدل متيقظ"[٢] إذ إن قوام هذا الأمر قائم على الفهم الدقيق واليقظة التامة. ولذا قال الإمام الذهبي : ولا سبيل إلى أن يصير العارف- الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم- جهبذا إلا بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد إلى العلماء والإتقان.أ.هـ[٣].

٣- أن يكون مجانباً للعصبية والهوى. :

قال الإمام الذهبي: " ... الكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله " أ.هـ [٤] ، وذلك لأن صاحب الهوى يحمله هواه أن يجرح الثقة، أو يوثق الضعيف، وصاحب الهوى غالبا ما يسوقه هواه إلى الضلال. قال الله تعالى: **(فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ**

(١) ميزان الاعتدال/ الذهبي: ٤/٨.
(٢) شرح نخبة الفكر لابن حجر ص ١٣٧.
(٣) تذكرة الحفاظ/ الذهبي:٤/١.
(٤) الموقظة في علم مصطلح الحديث ، للإمام الذهبي ، ٨٢/١ بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبى غدة .

الظَّالِمِينَ).الآية[١] أي: لا أحد أضلَّ ممن اتبع هواه بغير هدى. ومن الهوى الذي يمكن أن يسوق الإنسان إلى أن يقول في أخيه ما لا يقتضيه حاله ما يقع بين الفرق من اتهام كل منها الفرقة الأخرى نسأل الله العافية .

٤- أن يكون المجرّح أو المعدِّل عدلاً في نفسه:

فإن المجروح في نفسه لا يقوِّم غيره، وقد يكون أوثق منه، ولهذا عاب المحدثون على أبي الفتح الأزدي، لما كثر طعنه في الرواة، وعابوا على أناس آخرين لكونهم ضعفاء، فضعفوا غيرهم أو وثقوهم، وفاقدُ الشيء لا يعطيه كما قالوا. قال ابن حجر في ترجمة خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: وثقه النسائي ، وابن حبان ، والعقيلي، وشذ الأزدي، فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط، فقال: لا تجوز الرواية عنه، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضعيف الثقات أ.هـ[٢] .

٥-أن **يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفاً بهذا الشأن:** يجب على من يتصدى للتضعيف والتوثيق، أن يكون من أهل هذا الفن البارعين فيه العارفين بمخارج الحديث، وطرق الرواية، وأنواع التحمل وكيفية الأداء، ونحو ذلك، ولو كان غير متخصص في هذا العلم فإنه لا يمكنه الطعن في الرواة أو توثيقهم بما لا يقتضيه حالهم. قال الإمام النووي: (إنما يجوز الجرح لعارف به مقبول القول فيه، أما إذا لم يكن الجارح من أهل المعرفة أو لم يكن ممن يقبل قوله فيه فلا يجوز له الكلام في أحد من الناس فان تكلم كان كلامه غيبة محرمة. أ.هـ [٣] .

٦- أن يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفاً بالأسباب التي يجرح من أجلها الإنسان:

قال الإمام تاج الدين السبكي: من لا يكون عالما بأسبابهما-أي الجرح والتعديل-لا يقبلان منه لا بإطلاق ولا بتقييد[٤] ... لأن الجارح إذا لم يكن عالما

(١) الآية رقم (٥) من {سورة القصص)
(٢) مقدمة فتح الباري ٣٩٨/١
(٣) شرح النووي على مسلم: ١٢٤/١
(٤) جمع الجوامع/ تاج الدين السبكي: ١٢/٢.

بأسباب الجرح والتعديل فإنه لا يؤمن والحالة هذه أن يجرح بما ليس بجرح. وكذلك الحال بالنسبة للمعدل إذ جهله بذلك يمكن أن يجعله يصدر حكمه بتعديل من لا يستحق العدالة لعوارض يراها يحسبها مما تثبت بها العدالة وهي في حقيقتها بخلاف ذلك.

ولذا قال النووي رحمه الله تعالى : والجرح لا يقبل إلا ممن كان عارفا بأسبابه.أ.هـ [1]

٧-أن يكون المعدِّلُ والمجرِّحُ خالياً من التساهل والتشدُّدِ:

ذلك أن تساهل المجرح في تجريح الراوي يقتضي أن يوثق الضعيف، وقد يؤدي به تساهله إلى أن يحسن الظن بكل أحد، ومن ثم يوثقه، وهذا ينافي كمال الاحتياط لسنة رسول الله ﷺ .

وكذلك فإن التشدد في جرح الرواة يؤدي إلى إهدار كثير من السنة النبوية ، كما فعله الكثيرون اليوم ، فردوا كثيرا من الأحاديث المقبولة لاتباعهم منهج المتشددين في الجرح والتعديل، فكان لزاما على من يتصدى لهذا العلم أن يكون معتدلا غير متساهل ولا متشدد.

٨-أن يكون المجرح والمعدل عارفا بكلام العرب وتصريفاته ومدلولات الألفاظ

حتى لا يضع اللفظ لغير معناه ، ولا يجرح بنقله لفظا غير جارح ، فالحجازيون مثلا يطلقون الكذب ويريدون به الخطأ [2] . هذه هي أهم الشروط التي يجب توافرها في كل من يتصدى للجرح والتعديل ، ولو تأملنا أقوال العلماء في الإمام البوصيري لتجلى لنا بوضوح تطابق هذه الشروط وغيرها عليه تطابقا تاما .

(١) شرح النووي على مسلم: ١٢٤/١
(٢) أنظر منهج النقد في علوم الحديث د/ نور الدين عتر ص ٩٤

المبحث الثاني

منهج الإمام " البوصيري " في مصباح الزجاجة

قال الإمام البوصيري في مقدمة كتابة " ... فلقد استخرت الله جل وعلا في إفراد زوائد الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني على الخمسة الأصول صحيحي البخاري ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي الصغرى رواية ابن السني

فإن كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدهم من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجة تدل على حكم .

وإن كان من طريق صحابيين فأكثر وانفرد ابن ماجة بإخراج طريق منها ، أخرجته ولو كان المتن واحد وأنبه عقب كل حديث أنه في الكتب الخمسة المذكورة أو أحدها من طريق فلان مثلاً إن كان فإن لم يكن ورأيت الحديث على كل إسناد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك وما سكت عليه ففيه نظر

وهذا ترتيب كتبه أذكرها ليسهل الكشف منها وهي : كتاب أتباع السنة وفضل الصحابة والعلماء ، كتاب الطهارة ، كتاب المواقيت ، كتاب الآذان ، كتاب إقامة الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الكفارات ، كتاب التجارات ، كتاب الأحكام ، كتاب الشفعة ، كتاب العتق ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب الجهاد ، كتاب الحج ، كتاب الضحايا ، كتاب الذبح والعقيقة ، كتاب الصيد ، كتاب الأطعمة ، كتاب الأشربة ، كتاب الطب ، كتاب اللباس ، كتاب الأدب ، كتاب الدعاء ، كتاب التعبير ، كتاب الفتن ، كتاب الزهد ، ذكر الموت ، صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ذكر الحوض ، ذكر الشفاعة ، صفة النار ، صفة الجنة . وسميته (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة. أ.هـ.

المبحث الثالث

من ضعفهم الإمام " البوصيري" في كتابه " مصباح الزجاجة "

٢- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٢٠) باب اجتناب الرأي والقياس

(هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث.) [١]

٣- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٢١) كتاب الإيمان ، باب اجتناب الرأي والقياس

(هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الرجال واسمه حارثة بن محمد بن عبد الرحمن. [٢]

٤- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٢٤) كتاب الإيمان ، باب في الإيمان

(هذا إسناد ضعيف، الربيع بن أنس ضعيف. [٣]

٥-قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٢٩) باب في القدر

هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن أبي حية، [٤]

---

(١) محمد بن سعيد المصلوب شامي من أهل دمشق: قال الذهبي في (الكاشف ١٧٤/٢) : هالك، وقال في ديوان الضعفاء له ص٣٥٣): كذاب ، وقال ابن الجوزي: قال الثوري : كذاب (الضعفاء والمتروكين ٦٦/٣) ، وقال ابن العراقي في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٧٧): أحد المعروفين بالوضع.
قلت : متهم بالوضع كما قال البوصيري موافقا للجمهور . وحديث ضعيف جدا .

(٢) حارثة بن أبي الرجال: هو حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لأنصاري ثم النجاري المدني قال النسائي في (السنن الكبرى٩٥/٤) : لا يحتج بخبره ، وقال ابن عدى في (الكامل ٤٧٣/٢) : بعض ما يرويه منكر، لا يُتَابَعُ عَلَيه، وقال أبو حاتم كما في (الجرح والتعديل ٢٥٥/٣) : منكر الحديث ضعيف، وقال ابن حبان في كتابه (المجروحين ٣٠٧/١) : كان ممن كثر وهمه ، وفحش خطوه تركه أحمد ويحيى ، وقال ابن حجر في التقريب ص١٤٩) ضعيف من السادسة مات سنة ثمان وأربعين روى له الترمذي وابن ماجة .أ.ه .
قلت: ضعيف كما قال البوصيري موافقا للجمهور .

(٣) الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْبَكْرِيّ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ يروى عن أنس بن مالك وغيره، قال أبو حاتم : صدوق (الجرح والتعديل ٤٥٤/٣) ، وقال ابن حبان في ثقاته (٢٢٨/٤) : وَالنَّاس يَتَّقُونَ حَدِيثه مَا كَانَ من رِوَايَة أبي جَعْفَر عَنهُ لِأَن فِيهَا اضْطِرَاب كثير ، وقال العجلى في كتابه (معرفة الثقات ٣٥٠) : ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب ص) : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها يروى له الأربعة.أ.هـ.
قلت : صدوق له أوهام ، لكن صعفه هنا البوصيري لأن الرواية من طريق أبى جعفر الرازي عنه وفيها اضطراب .فوافق الجمهور في تضعيفه في هذه الرواية .

(٤) يَحيى بْن أَبي حَيَّة، أَبو جَناب، الكَلبِيُّ، الكُوفيُّ. وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٣٦٠/٦) :كان ضعيفا في الحديث، وقال البخاري في (التاريخ الكبير ٢٦٧/٨): كان، يحيى القطان: يضعفه، وقال الذهبي في الميزان (٣٧١/٤) : لا يعتمد عليه ، وقال العجلى في ثقاته(٣٥٠/٣): كان يدلس لابأس به، وقال ابن نمير:

٦- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٣٥) باب في القدر

هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد وهو مدلس[١]

٧- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٣٩) باب فضل عمر بن الخطاب ﷺ **هذا إسناد ضعيف فيه داود بن عطاء المديني، وقد اتفقوا على ضعفه** [٢]

٨-قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٤٢) باب فضل عثمان بن عفان ﷺ **هذا إسناد ضعيف فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم.** [٣]

=أبو جناب يحيى بن أبي حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس كان يحدث بما لم يسمع.(الجرح والتعديل ٣٢٢/١) و قال أبو زرعة: صدوق غير أنه كان يدلس وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كان صدوقا ، وكان يدلس وفى حديثه نكرة ، و قال عمرو بن على : متروك الحديث ،و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : يضعف حديثه ،و قال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، و كان يدلس (٢٠٣/١١) وقال ابن حجر في التقريب ص (٥٨٩): ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة خمسين أو قبلها د ت ق روى له : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .أ.ه .

قلت : ضعيف يدلس كما البوصيري موافقا لما عليه الجمهور .

(١) بقيّة بْن الوليد بْن صائد ، أبو يُحْمِد الكَلاعيّ الحِمْيَريّ الحِمْصيُّ، قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٦) : كان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات. قال ابن حجر في طبقات المدلسين (ص٤٩) : كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وذكر الذهبي في كتابه (من تكلم فيه وهو موثق ص٥٤): أن النسائي قال: إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب (ص١٢٦) : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة .أ.ه . قلت : صدوق يدلس كثيرا عن الثقات وعن الضعفاء، - تدليس التسوية- وضعفه هنا البوصيري لأنه عنعن عمن روى عنه .فيكون حكم البوصيري هنا موافقا للجمهور .

(٢) دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَبُو سليمان المدني، قال ابن شاهين في (تاريخ أسماء الضعفاء ص٢٠٠) : سئل الإمام أحمد عن: داود بن عطاء، فقال: شيخ من أهل المدينة قد رأيته ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدى في (الكامل ٥٥٢/٣): ليس حديثه بالكثير وفي حديثه بعض النكرة، وقال البخاري في (تاريخه الكبير ٢٤٣/٣) منكر الحديث ، وكذا قال ابن أبى حاتم كما في (الجرح والتعديل ٤٢١/٣)، وقال ابن حبان في كتابه (المجروحين ٢٨٩/١) : كثير الوهم في الأخبار لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه ،وقال ابن حجر في التقريب (ص١٩٩) : ضعيف روى له تبن ماجه . أ.ه .

قلت متفق على ضعفه كما قال البوصيري موافقا لما عليه الجمهور

(٣) عُثْمَان بن خَالِد بْن عُمَر بْن عَبد الله بن الْوَلِيد بن عُثْمَان بن عَفَّان القرشي الأُمَوِي ، أَبُو عَفَّان المدني قَالَ الْبُخَارِيّ في (تاريخه الكبير ٢٢٠/٦): عنده مناكير.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ (الكاشف٦/٢) ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ في (الكامل ٣٠١/٦) : كلّ أحاديثه غير محفوظة، قال الحافظ في (تهذيب التهذيب ٧ / ١١٤) قال الساجي : عنده مناكير غير معروفة و قال الحاكم أبو عبد الله ، و أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك و غيره بأحاديث موضوعة وقال ابن حبان في (كتابه المجروحين ١٠٢/٢) : كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات ويري عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم كأنه كان يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج بخبره اهـ .وقال ابن حجر في التقريب (ص٣٨٣): متروك الحديث من العاشرة لم يروى له إلا ابن ماجه . أ.ه .

قلت : متروك الحديث ، وليس كما قال البوصيري مخالفا لما عليه الجمهور فالذي عليه الجمهور أنه ضعيف جدا

٩- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٤٦) باب فضل على بن أبى طالب ﷺ **هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.** [١]

١٠- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٤٧) باب فضل على بن أبى طالب ﷺ **هذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى شيخ وكيع، هو محمد وهو ضعيف الحفظ لا يحتج بما ينفرد**[٢].

١١- قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٦١) باب ذكر الخوارج

هذا إسناد ضعيف فيه كثير بن عبد الله وهو متهم [٣]

١٢-قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٦٧) باب فيما أنكرت الجهمية

---

(١) عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ عبد الله بن زهير بن عبد الله ابن جُدْعَانَ التيمي البصري قال ابن معين في رواية الدوري (١٤١/١) لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي ، وقال ابن حجر في التهذيب (٣٢٣/٧) قال ابن أبي خيثمة عن يحيى: ضعيف في كل شيء ، وفي رواية عنه ليس بذاك ، وقال ابن سعد في (الطبقات ٢٥٢/٧) وكان كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج به، وقال البخاري في (تاريخه الصغير ص ٦٧) مُنكر الحَدِيث ، وقال العجلى في (ثقاته٣٤٦) يكتب حديثه، وليس بالقوي، وكان يتشيع، وقال مرة: لا بأس به، وقال أحمد : ليس هو بالقوى روى عنه الناس.، وقال أبو حاتم :ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو زرعة : ليس بقوى (الجرح والتعديل١٨٧/٦) وقال ابن عدى في (الكامل ٣٣٤/٦) كان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين ١٩٤/٢) قال الأزدي : ضعيف لا يتابع في حديثه وقال ابن حجر في التقريب : ضعيف أ.ه .قلت : ضعيف كما قال البوصيري موافقا للجمهور.

(٢) ابن أبى ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، قال الإمام أحمد في (العلل ٤١١/١): كان سيء الحفظ مضطرب الحديث كان فقه بن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، وقال العجلي في (الثقات٢٤٤/٢) كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحدث ، وقال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل٣٢٣/٧) سألت أبى عنه فقال : محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة عنه فقال : هو صالح ليس بأقوى ما يكون ، وقال الذهبي في(المغنى في الضعفاء) صدوق سيئ الحفظ وقال ابن حبان في (المجروحين ٢٤٢/٢) فاحش الخطأ رديء الحفظ فكثرت المناكير في روايته تركه أحمد ويحيى، وقال الساجي كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة، (تهذيب التهذيب ٣٠٣/٩) وقال ابن حجر في (التقريب ٤٩٣) صدوق سيء الحفظ جدا . أ . هـ . قلت : صدوق سيئ الحفظ جدا وليس كما قال البوصيري .

(٣) كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عوف الْمُزَنِيّ قال ابن سعد فى (الطبقات ٤٨٣/٥) وكان قليل الحديث يستضعف. ، وقال النسائى فى (الضعفاء ٨٩) متروك الحديث ، وكذا قال الدار قطنى ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ١٥٤/٧) سئل أحمد بن حنبل عنه فقال :منكرالحديث ليس بشئ. قال وسألت أبا زرعة عنه ؟ فقال واهى الحديث ليس بقوى، ثم قال وسألت أبى عنه : فقال ليس بالمتين أ. ه وقال ابن حبان فى (المجروحين ٢٢١/٢) منكر الحديث جدا يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه ، وقال ابن عدى فى (الكامل ١٩٧/٧) وعامة أحاديثه التي قد ذكرتها وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه. وقال ابن حجر فى (التقريب٤٦٠) ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب .أ.هـ . قلت : ضعيف أفرط من أتهمه - فهو ليس كما قال البوصيرى .

هذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن عيسى بن إبان الرقاشي. [١]

١٣–قال البوصيرى في تعليقة على حديث رقم (٧٣) باب من سن سنة حسنة أو سيئة **هذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان**[٢]

١٤–قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٤) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه **هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل**[٣]

---

(١) الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبَانٍ الرَّقَاشِيّ، أَبُو عِيسَى الْبَصْرِيُّ الْوَاعِظُ. قال البخارى فى (التاريخ الكبير ١١٨/٧) : وقال ابن عيينة كَانَ يرى القدر وكَانَ أهلا أن لا يروى عنه ، وقال ابن عدى فى (الكامل ١٢١/٧) : وروى عنه ابنه مُحَمد بن الفضل أحاديث مناكير والبلاء من ابنه مُحَمد والفضل خير من ابنه مُحَمد ، وقال ابن أبى حاتم فى كتابه (الجرح والتعديل ٧/ ٦٤) : سألت أبى عن الفضل بن عيسى الرقاشى قال في حديثه بعض الوهن ، وقال أبوزعة : منكر الحديث ، وقال الذهبى فى (الكاشف ١٢٢/٢) : ساقط ، وقال ابن حجر فى التقريب ص (٧٨٣) : منكر الحديث ورمي بالقدر من السادسة رمى بالقدر ، لم يروى له إلا ابن ماجة . أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور . ،

(٢) سَعْدُ بْنُ سِنَانٍ وَيُقَالُ سِنَانُ بْنُ سعد الْكِنْدِيُّ الْمِصْرِيُّ قال النسائي فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص٥٢) : لَيْسَ بِثِقَة ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٣٩٢/٤) : قَالَ السعدي أحاديثه يعني سعد بْن سنان واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أَنَس ، وقال أيضا : وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا لسعد بْن سَعِيد عن الثَّوْرِيّ وعن غيره مما ينفرد فيها سعد عنهم وقد صحب سعد الثَّوْرِيّ بجرجان في بلده روى عنه غرائب وسأله عن مسائل كثيرة فتلك المسائل معروفة عنه ولسعد غير ما ذكرت من الحديث غرائب وأفراد غريبة تروى عنهم وكان رجلا صالحا ولم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها من تعمد منه فيها أو ضعف في نفسه وروایاته إلاَّ لغفلة كانت تدخل عليه وهكذا الصالحين ولم أر للمتقدمين فيه كلاما كانوا غافلين عنه، وَهو من أهل بلدنا ونحن أعرف به ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤/ ٢٥١) : سئل يحيى بن معين عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب فقال: ثقة ، وقال وسألت أبي عن سنان بن ربيعة فقال: شيخ مضطرب الحديث وقال الذهبى فى (الكاشف ٤٢٨/١) ليس بحجة ، وقال العجلى فى ثقاته (٣٩٠/١) : ثقة ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٢٣١) : صدوق له أفراد من الخامسة روى له أبو أبوداود ، والترمذى ، وابن ماجه .أ.ه. قلت : صدوق له أفراد اعترته فغلة لما كبر ، فقد وثقه ابن معين ، والعجلى ، وقول ابن عدى فيه معتبر فهو من أهل بلدى وكما قال " نخن أعرف به " وليس كما قال البوصيرى .

(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ، الكوفى معروف بكنيته ، قال الدار قطنى فى (العلل ١٥٩/٦) ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ١٦٦/٢) : سمعت أبي يقول أبو إسرائيل الملائي حسن الحديث جيد اللقاء (٦) له أغاليط لا يحتج بحديثه ، وقال الذهبى فى (ميزان الاعتدال ٢٢٦/١) : واه ، لكن قال فى (الكاشف ٢٤٥/١) : ضعيف ، وقال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٣ وما بعدها) قال ابن المبارك: "لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل" وقال الجوزجاني: "مفتر زائغ" وقال النسائي: "ليس بثقة" وقال مرة: "ضعيف" وقال العقيلي: "في حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهبه سوء .. ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ١٠٧) : صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع من السابعة مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة روى له الترمذى وابن ماجه . أ.هـ . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الأكثر والأغلب ، فالرجل كان شتما مفتر زائغ . كان رافضياً يشتم أصحاب النبيّ ﷺ، حتى تركه ابن مهدي وقال: إنه كان يشتم عثمان بن عفان ﷺ .

١٥–قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه **هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان.** [١]

١٦–قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٨١) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم **هذا إسناد ضعيف لضعف حفص بن سليمان البزار.** [٢]

١٧–قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٨٧) باب من بلغ علما ، **هذا إسناد ضعيف لضعف عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب**[٣]

١٨–قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٩٠) بَاب من كَانَ مفتاحا للخير . **هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنه متروك.** [٤]

---

(١) الحارث بن نَبهانَ الجَرمِيُّ أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ ، قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل) سئل الإمام أحمد عنه ؟ فقال: رجل صالح، ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه، منكر الحديث ، قال سمعت أبي يقول: الحارث ابن نبهان متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث ، وقال الدار قطنى فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص١٤٨/٢): ليس بالقوى ، وقال البخارى فى (التاريخ الكبير٢٨٤/٢) : منكر الحديث ، وقال ابن عدى فى (الكامل٢/ ٤٦١) : وَهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حبان في. (المجروحين١/ ٢٢٣): "كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حدّ الاحتجاج به" وقال الذهبى فى الكاشف (٣٠٥/١) ضعفوه ، وقال ابن حجر فى التقريب ص (١٤٨) : متروك من الثامنة مات بعد الستين روى له الترمذى وابن ماجه .أ.ه . قلت : منكر الحديث ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٢) حفص بْن سُلَيْمَان الأسدي أَبُو عُمَر البزار القارئ، قال ابن معين فى (تاريخه من رواية الدارمى ،ص٩٧) : ليس بشيء ، وقال البخارى فى (تاريخه الصغير ص٣٢) : تركوه ، وقال النسائي فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص٣١) : متروك الحديث ، وكذا قال الإمام أحمد كما فى (الجرح والتعديل ١٧٣/٣) وقال ابن أبى حات فى (الجرح والتعديل ٣/ ١٧٤) : سألت أبى عنه ؟ فقال لا يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، لا يصدق، متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٣/ ٢٧٦) : وعامة حديثه عَمَّن روى عنهم غير محفوظة.وقال الذهبى فى (الكاشف٣٤١/١) واهى الحديث ، وقال ابن حجر فى التقريب (ص ١٧٣) : متروك الحديث مع إمامته فى القراءة روى له الترمذي - والنسائي في مسند علي ،وابن ماجه . أ.هـ . قلت : متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى .

(٣) عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَبِي الْجَنُوبِ الْمَدَنِيّ الذى يروى عن الحسن البصرى ، قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤٥/٦) : قال سألت أبي عنه ؟ فقال شيخ مدينى متروك الحديث ، وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال ضعيف ولم يقرأ علينا حديثه ، وقال الذهبى فى الكاشف (٦٥١/١) : واه ، وقال ابن حبان فى كتابه (المجروحين١٥٠/٢) : منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في الروايات ، قال ابن عدى فى (الكامل ٢٦/٧) : بعض ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه منكر. وقال ابن حجر فى التقريب (ص٣٥٥) : ضعيف من الثامنة روى له ابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٤) مُحمّدِ بنِ أَبِي حُميدٍ واسم أبى حميد : إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماد ، قال ابن معين فى (تاؤيخه برواية ابن محرز ٥٥/١) : ليس بشيئ ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥) سمعت أبي يقول: هو منكر الحديث. وقال البخارى فى (تاريخه الكبير ٧٠/١) : منكر الحديث ، وقال ابن شاهين فى كتابه (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص٧٣) :حديثه ليس بشيئ ، وقال الذهبى فى (

١٩-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٩٥) باب ثواب معلم الناس الخير **هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم،**[١]

٢٠-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٩٩) بَاب الِانْتِفَاع بِالْعلمِ وَالْعَمَل بِهِ **هذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن عبد الرحمن،**[٢]

٢١-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٣٦) كتاب الطهارة ، بَاب التباعد للبراز فِي الفضاء وَالنَّهْي عَن الصَّلَاة على قَارِعَة الطَّرِيق.

هذا إسناد ضعيف لضعف يونس بن خباب[٣]

٢٢-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٣) كتاب الطهارة ،بَاب هَل يسلم على من يَبُول **هذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة بن علي.** [٤]

الكاشف ١٦٦/٢) ضعفوه ، وقال ابن حبان فى كتابه (المجروحين ٢٧١/٢) : كان شيخها مغفلا يقلب الإسناد ولا يفهم ويلزق به المتن ولا يعلم فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته وقال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ١٣٣/٩) : قال الساجي وقال أبو داود والدارقطني ضعيف، وقال فى التقريب ص ٨٣٩) : ضعيف من السابعة روى له الترمذى وابن ماجه . أ.ه . قلت متروك كما قال البوصيرى موافقا للأكثر والأغلب .

(١) إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد، المُزَنيّ، مَولَى الأنصار، ويُقال: المَدَنِيُّ. الصواف الذى يروى عن صفوان بن سليم ، قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٢٠٦/٢) : سمعت أبي يقول: هو لين الحديث ، قال وسألت أبا زرعة عنه ؟ فقال: ليس بقوي، منكر الحديث ، ذكره ابن حبان فى (ثقاته ١٠٩/٨) وقال كان يخطئ ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص١٢٥) لين الحديث من التاسعة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) حَمَّادُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ. مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، يُكَنَّى أَبَا عَبد الرحمن.قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣/ ١٤٣) : سألت أبي عنه؟ فقال: هو شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث ، قال : وسئل أبو زرعة عن حماد بن عبد الرحمن ؟ فقال: يروى احاديث مناكير ،وقال الذهبى فى الكاشف (٣٥٠/١) : ضعيف ، وقال ابن حجر فى التقريب ص(٢٦٩) : ضعيف من الثامنة ولم يرو له إلا ابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيري موافقا للجمهور .

(٣) يُونُس بْن خَبّاب أَبُو حَمْزَة الْكُوفِي مولى لبني أَسد قال النسائي فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص١٠٦) : ضعيف ، وقال ابن شاهين فى كتابه (تاريخ أسماء الضعفاء ص ١٩٩) : لا شيء ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٨) : سألت أبى عنه ؟ فقال: مضطرب الحديث، ليس بالقوى ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٤٠٣/٢) : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان فى كتابه (المجروحين ١٤٠/٣) : وكان رجل سوء غاليا في الرفض كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ لا يحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم ، وقال ابن حجر فى التقريب ص ١٠٩٨) : صدوق يخطىء ورمي بالرفض من السادسة روى له : البخاري في الأدب المفرد ،وأبو داود ،والترمذي - والنسائي ، وابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف جدا رافضى خبيث كان يشتم عثمان رض الله عنه فلا تحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى بدعته . وليس كما قال البوصيرى بكون ضعيف فقط .

(٤) مَسلَمَة بْن عليّ، أَبو سَعِيد، الشَّامِيُّ، الخُشَنِيُّ ، قال البخارى فى (التاريخ الكبير ٣٨٨/٧) منكر الحديث، وقال النسائي فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص٩٧) متروك الحديث ، وقال ابن عدى فى تاريخه برواية الدورى (٤٥٠/٤) : ليس بشئ ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٨/ ٢١) : ولمسلمة غير ما ذكرت من الحديث وكل أحاديثه ما ذكرته وما لم أذكره كلها أو عامتها غير محفوظة، وقال الذهبى فى كتابه (ديوان الضعفاء ص ٣٨٧) : تركوه ، وكذا قال فى (الكاشف ٢٦٣/٢) وقال ابن حجر فى التقريب ص(٩٤٣)

٢٣-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٦) كتاب الطهارة ، بَاب الْجمع بَين الْوضُوء وَالْغسْل والاستنجاء **هذا إسناد ضعيف عتبة بن أبي حكيم ضعيف**[١].

٢٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٧) كتاب الطهارة ، بَاب كم يغسل مقعدته **هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف،**[٢]

٢٥- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٩) كتاب الطهارة ، بَاب لَا يكل طهوره وَلَا صدقته إِلَى أحد **ومطهر بن الهيثم ضعيف**[٣]

٢٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٦٨) كتاب الطهارة ، بَاب الْوضُوء مرّة مرّة **وإسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد**[٤]

متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين لم يروى له إلا ابن ماجه .أ.ه . قلت : متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى .

(١)عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الأُرْدُنِيُّ الطَّبَرَانِيُّ ، قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣٧١/٦) كان أحمد يوهنه قليلا ،وسئل أبي عنه فقال صالح لا بأس به. وقال ابن عدى فى (الكامل ٦٦/٧) : أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، وقال الذهبى فى الكاشف (ص٦٩٦/١) مختلف فى توثيقه وقال ابن حجر فى (التهذيب٧/ ٩٤): وقال دحيم لا أعلمه إلا مستقيم الحديث ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات ، وذكره ابن شاهين فى (تاريخ أسماء الثقات ص١٨١) وقال قال يحيى ثقة وقال يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٢/ ٤٥٦) :ثقة ، وقال ابن حجر فى التقريب (ص٦٥٧): صدوق يخطىء كثيرا من السادسة مات بصور بعد الأربعين روى له : البخاري في خلق أفعال العباد -وأبو داود - والترمذي - والنسائي - وابن ماجه. أ.هـ.
قلت : صدوق وليس كما قال البوصيرى فالرجل : وثقه : ابن معين – فى رواية عنه – وابن شاهين ، ودحيم ، وأبو زرعة الدمشقى ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به فأقل ما يقال فى حاله انه : صدوق حسن الحديث وليس بضعيف .

(٢) زَيْدٍ الْعَمِّيّ : هو زيد بْن الحواري العمي - سمي زيد العمي لأنه كلما سئل عن شئ قال: حتى أسأل عمي. البصري، قال النسائي فى (السنن الكبرى: ١/ ٣٤٣) : ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٥٦١/٣ - ٥٦٢) : سمعت أبا زرعة يقول: زيد العمي ليس بقوي ، واهي الحديث، ضعيف ، وقال : سمعت أبى يقول: زيد العمي ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٢٢٣) : ضعيف من الخامسة .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٣) مُطَهَّرُ بنُ الهيثم الطّائيّ البصْريّ الذى يروى أبيه ، وعن: عَلْقَمة بْن أَبِي حمزة الضُّبَعيّ ، قَالَ ابن حِبّان فى (المجروحين ٢٦/٣): منكر الحديث يأتي عن موسى بن علي ما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وقال ابن يونس في (تاريخه ١٦٩/١) : متروك ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٢٧١/٢) : واه ، وقال ابن حجر في (التقريب ص ٥٣٥) : متروك من التاسعة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ . قلت متروك الحديث وليس كما قال البوصيري أنه ضعيف فقط .

(٤) رِشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مفلح بن هلال أَبُو الْحَجَّاجِ الْمُهْرِيُّ- بفتح الميم وسكون الهاء- . قال البخارى فى (تاريخه ٣٣٧/٣) : كَانَ لا يُبالي ما دفع إليه فيقرأه ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣/ ٥١٣) : سمعت أبي يقول: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، .....قال وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: ضعيف الحديث. وقال الدارقطنى فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ١٥٣/٢) : ضعيف ، وقال النسائى فى كتابه (الضعفاء والمتروكين ص٤١) : متروك ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٨٥/٤) :

٢٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٧٦) كتاب الطهارة وسننها ، بَاب من جَاءَ فِي تَخْلِيل اللِّحْيَة **هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير**[١]

٢٨-٢٩ - قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٧٨) كتاب الطهارة ، باب ماجاء فى تخليل اللحية ، **هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سورة** [٢] **وواصل الرقاشي** [٣]

٣١- ٣٠ - قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٨١) كتاب الطهارة ، باب الأذنان من الرأس **هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن علاثة** [٤]

وعامة أحاديثه عَمَّن يرويه عنه ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حجر فى التقريب (٢٠٩) : ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة روى له الترمذى ، وابن ماجه .أ.هـ .قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(١) يحيى بْن كثير، صاحب البصْريّ. يُكَنَّى أبا النَّضْر قال ابن عدى فى (الكامل ١٠١/٩) : وَهو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل١٨٣/٩) : قال الفلاس : يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري كان لا يتعمد الكذب ويحدث بكثير الغلط والوهم ، .....وقال سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث وقال أيضا سألت أبي عنه ؟ فقال: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، جدا ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣٧٣/٢) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٥٩٥) : ضعيف من كبار التاسعة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ .قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) أبو سَوْرَة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري. قال الدَّارَقُطْنِيّ فى (الضعفاء والمتروكون ١٣٣/٣): أبو سورة مجهول، يروي عن أبي أيوب الأنصاري قال البخاري: منكر الحديث (لسان الميزان ٤٦٨/٧) ، وقال الترمذى فى العلل الكبير ص٣٣) : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا – يعنى البخارى,..... فَقُلْتُ: أَبُو سَوْرَةَ مَا اسْمُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِهِ؟ عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ قال الحافظ ابن حجر في(تهذيب التهذيب ١٢ / ١٢٤) : قال الساجى : منكر الحديث ، و قال الدارقطنى : مجهول ، وقال ابن حجر فى التقريب ص(٦٤٧) :ضعيف من الثالثة روى له ابو داود والترمذى ، وابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٣) وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ أَبُو يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ، الذى يروى عن أبى سورة ، قال ابن شاهين فى (تاريخ اسماء الضعفاء ص ٣١٩) : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوى فى كتابه (المعرفة والتاريخ ١٤١/٣) : منكر الحديث ضعيف ، وقال ابن معين فى (تاريخه برواية ابن محرز ٥٤/١) : ليس بشئ ، وقال البخارى فى (التاريخ الكبير ١٧٣/٨) : منكر الحديث ، وكذا ضعفه أبو زرعة الراوى ، وقال أبو حاتم منكر الحديث (الجرح والتعديل ٣١/٩) ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣٤٦/٢) : واه ، وقال ابن حجر فى التقريب ص١٠٣٣) : ضعيف من السادسة مات سنة أربع وأربعين ومائة روى له الترمذى وابن ماحه .أ.ه . قلت : ضعيف جدا وليس كما قال البوصيرى .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، وَعُلَاثَةَ - بضم أوله وبعد اللام ألف ومثلثة - هُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ الْجَزَرِيُّ، أَبُو الْيَسِيرِ ، قال البخارى فى (التاريخ الكبير ١٣٣/١) : فى حفظه نظر ، وقال ابن سعد فى (الطبقات الكبرى ٢٣٤/٧) : كان ثقة إن شاء الله ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٥٦/٧) : هو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل٣٠٢/٧) : سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال صالح كأنه بصرى أصله من الجزيرة، .... قال وسئل أبى عنه ؟ فقال يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن

وعمرو بن الحصين. [1]

٣٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٩٤) كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر والفرج ، **هذا إسناد فيه حريث بن أبي مطر وهو ضعيف**[2]

٣٣-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٢٠٣) كتاب الطهارة ، باب الوضوء من ألبان الإبل ،**هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة** [3]

حجر فى التقريب (٤٨٩) : صدوق يخطيء من السابعة مات سنة ثمان وستين روى له أبو داود ، والنسائي، وابن ماجه . أ.ه . قلت : صدوق إن شاء وليس كما قال البوصيرى .
أما اتهام أبى الفتح الأزدى له بالكذب ففيه نظر ، وقد تعقبه الخطيب فى تاريخه (٢٧١/٣) : فقال: قد أفرط الأزدي في الميل على ابن علاثة، وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحُصين عن ابن علاثة، فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذابًا، وأما ابن علاثة، فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى.أ.ه. قلت : هذه مجازفة من الخطيب، فقد ضعفه البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، وكلهم قبل الخطيب. لكن : وثقه ابن معين – وهو من المتشددين فقوله يعض عليه بالنواجز ، ولا يزحزح عن مرتبته إلا بجرح بين مفسر ،وكذا وثقه ابن سعد، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال أبوزرعة : صالح ، فلا ينزل عن درجة (صدوق) والله أعلم.
قلت : وابن علاثة هذا قال له: قاضي الجنَّ وذلك أن بِئْرًا بين حَرَّان وحصْن مسلمة، كان من شرب منها خَبَطَتْه الجنُّ، فوقف عليها فقال: أيها الجنَ، إنا قد قضينا بينكم وبين الإنس؟ فلهم النهار ولكم الليل. فكان مناستقى منها بالنهار لَمْ يصبه شيء.(تهذيب التهذيب ٢٧٠/٩) .
([1]) عَمْرُو بْن الْحُصَيْن العُقَيْلِيّ الباهليّ الْبَصْرِيّ ثُمَّ الجَرزيّ قال الدار قطنى فى (الضعفاء والمتروكين ١٦٥/٢) : متروك ، وقال ابن عدى فى (الكامل٢٥٧/٦) مظلم الحديث ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٧٥/٢): واه ، وقال الخطيب فى تاريخه (٨/٣) كذاب ، ونقل ابن حجر فى (التهذيب٢١/٨) قول: قال بن أبي حاتم قال : سمع منه أبي وقال تركت الرواية عنه ولم يحدثنا بحديثه وقال هو ذاهب الحديث وليس بشيء أخرج أول شيء أحاديث مشتبهة حسانا ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعه فافسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه قال وسئل عنه أبو زرعة فقال ليس هو في موضع من يحدث عنه وهو واهي الحديث ، وابن حجر فى التقريب (ص٧٣٣) : متروك من العاشرة مات بعد الثلاثين لم يرو له إلا ابن ماجه .
قلت : متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى بأنه ضعيف .
([2]) حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ الحناط ، الذى يروى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، قال أبو حاتم : ضعيف (الجرح والتعديل ٢٦٤/٣)، وقال البخاري في(التاريخ الكبير ٧١/٣) : فيه نظر ، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص ٢٩): متروك الحديث، وكذا قال: وَعلي بن الْجُنَيْد والأزدي مَتْرُوك (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى١٩٧/١) ، وقال ابن شاهين فى (تاريخ أسماء الضعفاء ص ٨٠) : ليس بشئ ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣١٨/١) : ضعفوه ، وقال ابن حجر في (التقريب ص١٥٦) : ضعيف من السادسة روى له البخارى فى التاريخ ، والترمذى ، وابن ماجه .أ.هـ ، قلت : ضعيف كما قال البوصيرى .
([3]) الْحَجَّاج بْنُ أَرْطَأَةَ النخعي الْكُوفِيّ ، قال ابن سعد فى طبقاته (٣٤٢/٦) : كان ضعيفا في الحديث. قال ابن شاهين فى تاريخ أسماء الضعفاء والكذبين (ص٧٨) : كوفي صدوق وليس بالقوي وقال مرة أخرى:. ضعيف يدلس.، وقال ابن عدى فى الكامل (٥٢٧/٢) : إِنَّمَا عاب النَّاس عَلَيْهِ تدليسه، عن الزُّهْرِيّ وعن غيره، ورُبما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وَهو ممن يكتب حديثه ، وقال الخليلى فى كتابه الارشاد (١٩٥/١) : عالم ثقة كبير , ضعفوه لتدليسه غير مخرج ، وقال الذهبى فى الميزان (٤٥٨/١) : لين في حديثه. وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٥٦/٣) : سمعت أبي يقول: حجاج بن أرطأة

٣٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٢٧٢) كتاب الآذان ، باب إفراد الإقامة **هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح** [١]

٣٥- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٢٧٩) كتاب الآذان ، باب تشيد المسجد **هذا إسناد ضعيف فيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف** [٢] .

صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه وإذا قال: حدثنا : فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من عكرمة .أ.ه.

قلت :ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(١) عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ أَبُو صَالِحٍ الجُهَنِيُّ مَوْلاَهُمْ، المِصْرِيُّ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ. قال ابن عدى فى (الكامل ٣٤٧/٥) : ولعبد الله بن صالح روايات كثيرة عن صاحبه الليث = بن سعد وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة ويروي، عَن يَحْيى بن أيوب صدرا صالحا ويروي عنِ ابن لَهِيعَة أخبارا كثيرة ومن نزول رجاله عَبد الله بن وهب، وَهو عندي مستقيم الحديث إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولاَ يتعمد الكذب وقد روى عنه يَحْيى بن مَعِين كما ذكرت ، وقال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب٢٦١/٥) : قلت وقال أبو هارون الخريبي ما رأيت أثبت من أبي صالح قال وسمعت يحيى بن معين يقول هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، .... وقال : قال مسلمة بن قاسم كان لا بأس به ،وقال أبو حاتم أيضا سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول أبو صالح ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه وكان أبي يحضه على التحديث وكان يحدث بحضرة أبي ، وقال الذهبى فى (ميزان الاعتدال ٣٩٤/٢) : صاحب حديث وعلم مكثر، وله مناكير. وقال ابن حجر فى التقريب (٥١٥) : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة روى له البخارى تعليقا والأربعة .

قلت : صدوق فى حفظه بعض الشئ ، وليس كما قال البوصيرى ، فالرجل وثقه : ابن معين، وأبو هارون الخريبي. وعبد الملك بن شعيب ، وكان أبو حاتم الرازي حسن الرأي فيه، ويدافع عنه، وحسن أبو زرعة الرازى حديثه . وقد روى له البخارى فى الصحيح تعليقا فى كتاب الزكاة ، باب من سأل الناس تكثرا

قال : حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، قال: سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «ما يزال الرجل يسأل الناس، حتى يأتي يوم القيامة ليس [ص:١٢٤] في وجهه مزعة لحم»

وقال: «إن الشمس تدنو يوم القيامة، حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم، ثم بموسى، ثم بمحمد ﷺ» وزاد عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني ابن أبي جعفر: «فيشفع ليقضى بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب، فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا، يحمده أهل الجمع كلهم» وقال معلى: حدثنا وهيب، عن النعمان بن راشد، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري، عن حمزة، سمع ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ في المسألة.

وكذا فى كتاب البيوع ، باب التجارة فى البحر قال : وقال الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه: «ذكر = = رجلا من بني إسرائيل، خرج إلى البحر، فقضى حاجته» وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بهذا.

(٢) لَيث بْن أَبي سُلَيم، أَبو بُكَير، الكُوفيُّ. ،قال ابن سعد فى ٠الطبقات٣٤٩/٦) كان ليث رجلا صالحا عابدا , وكان ضعيفا في الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاوسا ومجاهدا عن الشيء فيختلفون فيه فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك ، وقال العجلى فى (ثقاته٣٩٩) جائز الحديث وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ٩٠) ضعيف ،وقال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه.وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل١٧٩/٧) : سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث. وزاد أبو زرعة : لين الحديث لا تقوم به الحجة عند اهل العلم بالحديث، وقال ابن حبان فى (المجروحين٢٣١/٢) كان من العباد

٣٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣١١) كتاب إقامة الصلاة وسننها ، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ، هذا إسناد **فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح وهو ضعيف** [١]

٣٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣٣٤) باب ما يقال بعد التشهد والصلاة على النبى - ﷺ- **هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلس** [٢]

٣٨- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣٤٠) باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء ، هذا **إسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد** [٣]

ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ، وقال= = ابن عدى فى (الكامل ٢٣٨/٧) مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ،وقال ابن حجر فى (التقريب٤٦٤) صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك . أ.ه.
قلت :ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور

(١) مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ أبو روح الدمشقى . كان على بيت المال بالرى يروى عن مكحول والزهرى ، قال ابن شاهين فى (تاريخ أسماء الضعفاء ص ٣١٠) : قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال البخارى فى (التاريخ الكبير٣٣٦/٧) : روى عنه هقل بْن زياد أحاديث مستقيمة كأَنَّهَا من كتاب، روى عنه عيسى بْن يونس وإِسْحَاق بْن سُلَيْمَان أحاديث مناكير كأَنَّهَا من حفظه، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص٩٦) : متروك الحديث ، وقال ابن عدى فى (الكامل ١٣٧/٨، ١٣٨) : قال السعدى : ذاهب الحديث ، ثم ... ولمعاوية غير ما ذكرت، عنِ الزُّهْرِيّ وغيره وعامة رواياتها فِيهَا نظر ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣٨٤/٨) سألت أبا زرعة عن معاوية بن يحيى الصدفى فقال: ليس بقوى، أحاديثه كلها مقلوبة، ما حدث (١) بالرى، والذى حدث بالشام احسن حالا ، وقال الذهبى فى(الكاشف ٢٧٧/١) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى التقريب (ص٥٣٨) : ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري من السابعة ، روى له الترمذى وابن ماجه .أ.ه. قلت: متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى .

(٢) جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ أبو مُحَمد الحِمَّاني الكوفى قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٥٨/٢) قال : قال صالح جزرة : كان رجلا صالحا ، و قال مسلمة بن قاسم : روى عنه من أهل بلدنا بقى ابن مخلد ، و جبارة ثقة إن شاء الله ، وقال عثمان بن أبى شيبة : جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا قال البخارى فى (التاريخ الصغير ٢٣٤) : منكر الحديث ، قال الدارقطنى : متروك(موسوعة اقوال الدار قطنى فى رجال الحديث وعلله ١٦٦/١) وقال الذهبى فى (تاريخ الاسلام ١٠٩٦/٥) وقال يحيى بن معين : كذاب ، و قال ابن حبان فى (المجروحين ٢٢١/١) : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده ـ يعنى الحمانى ـ حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه ، و قال ابن سعد فى (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٨) : كان إمام مسجد بنى حمان وكان يضعف وقال الذهبى فى (سير أعلام النبلاء ١٥٠/١١، ١٥١) : قال نصر بن أحمد البغدادى : جبارة فى الأصل صدوق إلا أن ابن الحمانى أفسد عليه كتبه وقال ابن حجر فى (التقريب ص١٢٤) ضعيف .أ.ه. (٢)
قلت : كان فى الأصل صدوقا " ثم أفسد عليه كتبه ابن الحمانى فترك الاحتجاج بروايته لكنه لم يكن يتعمد الكذب فهو ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٣) يحيى بن راشد المازنيُّ البَصْرِيُّ البَزَّاءُ الذى يروى عن : عن حميد، والحذاء قال ابن عدى فى (الكامل ٩/ ٤٩) : ممن يكتب حديثه ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ١٤٣/٩) : سألت ابى عن يحيى بن راشد البراء البصري فقال: ضعيف الحديث، في حديثه انكار، وأرجو أن لا يكون ممن يكذب. ، قال وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: شيخ لين الحديث، وقال ابن الجوزى فى (الضعفاء والمتروكين له١٩٤/٣) : قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف وَقَالَ الدراقطني يعْتَبر بِهِ صُوَيْلِح، وقال ابن حجر فى التقريب (٥٩٠) : ضعيف من الثامنة لم يروله إلا ابن ماجه ، قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

٣٩- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣٨٢) كتاب الصلاة وسننها ، باب عدد سجود القرآن ، **هذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن فائد** [١]

٤٠- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣٨٥) كتاب الصلاة وسننها ، باب من ترك الصلاة ، **هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.** [٢]

٤١- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٣٨) كتاب الفتن ، باب ذهاب الأمانة **هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف سعيد بن سِنَان** [٣]

٤٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٠٧) كتاب الصلاة وسننها ، باب بَاب من ترك الْجُمُعَة من غير عذر ، **هذا إسناد ضعيف لضعف معدي بن سليمان**[٤]

---

(١) عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ القرشي أبو لبابة البصري الذى يروى عن عاصم بن رجاء قال ابن عدى في (الكامل ٢٧٠/٦) : منكر الحديث ، ... ثم قال : وَهو قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَيْسَ بِالْمَحْفُوظِ .وقال الذهبى فى (الكاشف ١٢/٢) قال البخارى فى حديثه نظر ، قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب١٤٧/٧) : قال عثمان الدارمي عن دحيم : ليس بشيء، وقال أبو نعيم فى (الضعفاء له ص ١١٥) : روى عن الثقات المناكير لا شيء ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٢/ ١٠١) : يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمدا لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن حجر فى (التقريب٣٨٦) : ضعيف من التاسعة لم يرو له إلا ابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف جدا وليس كما قال البوصيرى ، فالإمام البخارى قلَّ أن يقول فى رجلٍ فيه نظرٌ إلَّا وهو متهمٌ لكنه كان عفيف العبارات .

(٢) يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ الْبَصْرِيُّ الذى يروى عَنْ أنس ، قال البخارى فى (التاريخ الكبير ٣٢٠/٨) : كان شعبة يتكلم فيه ، قال ابن شاهين فى كتابه (تاريخ أسماء الضعفاء ٣٢٧) : قال يحيي بن معين : يزيد بن أبان الرقاشي ، ضعيف ، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص١١٠) : متروك ، وقال ابن عدى فى (الكامل ١٣١/٩) : وَلِيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، عَنْ أَنَس وَغَيْرِهِ وَنَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ بِرِوَايَةِ الثِّقَاتِ عَنْهُ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل٩/ ٢٥٢) : سألت أبي عن يزيد الرقاشى فقال كان واعظا بكاء كثير الرواية عن انس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣٨٠/٢) : ضعيف ، وقال ابن حجر فى التقريب (ص ١٠٧١) : ضعيف من الخامسة مات قبل العشرين روى له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى وابن ماجه . أ.هـ . قلت: ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٣) سعيد بن سِنَان أَبُو مهْدِي الْكِنْدِيّ الْحَنَفِيّ الْحِمصِي . روى عن أبيه وأبي الزاهرية ويزيد بن عبد الله بن عريب وغيرهم . وعنه: بقية وبشر بن بكر التنيسي ، وابن المبارك وغيرهم . قال البخارى فى (تاريخه الأوسط١٨٥/٢) صاحب مناكير ،وقال الجوزجانى فى (أحوال الرجال ص ٢٨٩) أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس ،وقال النسائي فى (الضعفاء ص٥٢) مَتْرُوك الحَدِيث ، وقال دحيم : ليس بشئ وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث، يروي عن أبي الزاهرية عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلم بنحو من ثلاثين حديثا أحاديث منكرة. (الجرح والتعديل٢٩/٤) وقال ابن حبان فى (المجروحين٣٢٢/١) منكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد .وقال الإمام أحمد : ضعيف (الكامل لابن عدى ٣٩٩/٤ ،وذكره الدار قطنى فى الضعفاء والمتروكين ١٢٦/٢) وقال أبو نعيم فى كتابه (الضعفاء ص ٨٦) يروى المناكير ، وقال ابن حجر فى (التقريب٢٣٧) متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع .أ.هـ . قلت :متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى .

(٤) مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ أبو سليمان الذى يروى عن ابن عجلان قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨) : سألت أبى عنه ؟ فقال: شيخ، وسئل أبو زرعة عن معدى بن سليمان فقال: واهى الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٣/ ٤٠) : كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات

٤٣-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٣١٣) كتاب الصلاة وسننها ، باب إذا قَرَأَ الإِمَام فأنصتوا **هذا إسناد ضعيف. جابر هو ابن يزيد الجعفي متهم.** [١]

٤٤-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٢٩) كتاب الصلاة وسننها ، بَاب الْوتر على الرَّاحِلَة **هذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن منصور** [٢]

٤٥-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٣٢) كتاب الصلاة وسننها ،بَاب الْبناء على الصَّلَاة **هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد .** [٣]

والملزقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٩٥٩) : ضعيف وكان عابدا من الثامنة روى له الترمذى وابن ماجه . أ.هـ. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور . لكن يعتبر بروايته إذا وافق الثقات ولم ينفرد فقد قال قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب١٠/ ٢٢٩): وقال الشاذكوني كان من أفضل الناس وكان يعد من الأبدال قلت – الثائل ابن حجر - وصحح الترمذي حديثه . أ.هـ . قلت هذا عند المتابعة وعدم المخالفة .

(١) جابر بن يزيد بن الحارث أبو عبد الله الجعفي الكوفي . الذى يروى عن : عطاء والشعبي وغيرهم قال البخارى فى (تاريخه الصغير ٣٧٩/١ تركه: يحيى بن سعيد، وابن مهدي وقال مسلم فى (الكنى والأسماء ٧٢٥/٢) متروك الحديث ، وكذا قال النسائي فى (الضعفاء ص ٢٨) وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤٩٧/٢) قال إسماعيل ابن علية سمعت شعبة يقول: جابر الجعفي صدوق في الحديث ، وسألت أبى عنه : فقال : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن حجر فى (التهذيب ٤٩/٢) قال الساجي : كذبه : ابن عيينة وقال الميموني = قلت لأحمد بن خداش أكان جابر يكذب ؟ قال أي والله وذاك في حديثه بين . أ.هـ . قلت: متروك الحديث متهم كما قال البوصيرى .

(٢) عَبّاد بن مَنصُور، النّاجيّ، أَبو سَلَمة، البَصريّ.الذى يروى عن : أيوب، وعِكرِمة، قال ابن سعد فى (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٠) : ضعيف له أحاديث منكرة ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٨٦/٦) : سألت أبى عنه ؟ فقال كان : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال بصرى لين، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص٧٤) : ضعيف ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٥/ ٥٤٩) : وَهو فِي جملة من يكتب حديثه، وقال الذهبى فى (الكاشف٥٣٢/١) : ضعيف ، وقال ابن حجر فى التقريب (٢٩١) : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين ، روى له البخارى تعليقا والأربعة .أ.هـ. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور.

(٣) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب الْقُرَشِيّ العدوي الْمَدَنِيّ قال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص١٩) : ليس بالقوى ، وقال ابن شاهين فى (تاريخ أسماء الضعفاء ص٥٤) : ضعيف ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٨٢/٢) : ولم أجد لأسامة بْن زيد حديثا منكرا جدا لا إسنادا، ولاَ متنا وأرجو أَنَّهُ صَالِح، وقال الإمام أحمد : منكر الحديث (الجرح والتعديل٢٨٥/٢) ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ١٧٩/١) : كان يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل وقال البخارى فى (تاريخه الكبير٢/ ٢٣) : وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْن المَدِينِيّ: هُوَ ثقةٌ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وقال الذهبى فى (الكاشف٢٣٢/١) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٩٨) : ضعيف من قبل حفظه من السابعة مات في خلافة المنصور- والمنصور بويع بالخلافة سنة ١٣٦ه واستمر حتى سنة ١٥٨ه - لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

٤٦- ٤٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٥٦) كتاب الصلاة وسننها ، بَاب الْخُرُوج إِلَى الْعِيد مَاشِيا ، **هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف عبد الرَّحْمَن وَأَبِيهِ** [١]

٤٨- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٥٧) كتاب الصلاة وسننها ، بَاب الْخُرُوج إِلَى الْعِيد مَاشِيا، **هذا إسناد فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو ضعيف.** [٢]

٤٩-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٢٧٩) **هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن خالد**[٣] .

---

(١) هو : عبد الرَّحْمَن بن سعد بن عمار بن سعد أبو محمد الْقُرَشِيّ الْمُؤَذّن – سعد جده كان بعض مؤذني رسول الله ﷺ ويقال له سعد القرظ ، قال البخارى فى (تاريخه الكبير ٥/ ٢٨٧) : فيه نظر ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٦٢٩/١) : ضعفه ابن معين ، وقال ابن حجر فى (٥٧٢) : ضعيف من السابعة لم يرو لع إلا ابن ماجه .أ.ه. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى ، وأبوه سعد بن عمار بن سعد : مجهول الحال لا يعرف .

(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْن حفص العُمَري الْمَدَنِيّ ، قال الدار قطنى فى (الضعفاء والمتروكين ٢/ ١٦١) : متروك ، قال ابن عدى فى (الكامل لابن عدى٤٥٣/٥) قال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه : قال عَبد الرحمن بن عَبد الله العُمَريّ ليس يسوى حديثه شيئا خرقنا حديثه سمعت منه ثم تركناه وكان ولي قضاء المدينة أحاديثه مناكير وكان كذّابًا حرقت حديثه منذ دهر ثم قال ابن عدى : وَعَامَّةُ مَا يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٢٥٣/٥) : سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن عبد الله العمري : متروك الحديث ، وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: هو متروك الحديث وترك قراءة حديثه في مسند ابن عمر ولم يقرأه علينا ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ٣٤٤) : متروك من التاسعة مات سنة ست وثمانين ومائة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ . قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى .

(٣) يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ بن عمير أبو خالد القرشى السَّمْتِيُّ ، الذى يروى عن : الأعمش ، وزياد ابن سعد، وغيرهم ، جاء فى رواية ابن محرز (٦٢/١) قال كان كذابا عدو الله خبيثا ، وجاء فى رواية الدورى (١٣٣/٤) زنديق كَذَّاب لَا يكْتب عَنهُ شَيْء ، وقال ابن سعد فى (طبقاته٢١٤/٧) وكان له بصر بالرأي والفتوى والكتب والشروط. وكان الناس يتقون حديثه لرأيه. وكان ضعيفًا في الحديث، وقال مسلم فى (الكنى والأسماء ٢٨٣/١) كان يحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس: = = يكذبانه ، وقال البخارى فى (تاربخه الكبير٣٨٨/٨) سَكَتُوا عَنْه، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل٢٢٢/٩) سألت أبى عنه فقال: أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق حتى حمل إلى كتاب قد وضعه في التجهم بابا بابا ينكر الميزان في القيامة فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم. قلت ما حاله؟ قال: ذاهب الحديث. وسمعت أبا زرعة وسألته عنه : فقال: ذاهب= الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه، كان يحيى بن معين يقول: كان يكذب.وقال ابن حبان فى (المجروحين ١٣١/٣) كان مرجئا من علماء أهل زمانه بالشروط وكان يضع الحديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم لا تحل الرواية عنه بحيلة ولا الاحتجاج به بحال ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٩٧/٨) رواياته فيها نظر وكان من أصحاب أبي حنيفة وقد أجمع على كذبه أهل بلده. وقال ابن حجر فى التقريب (ص ٦١٠) تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية .أ.ه . قلت :متهم بالكذب وليس كما قال البوصيرى

٥٠- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٤٧٤) كتاب الصلاة وسننها ، بَاب حسن الصَّوْت بِالْقِرَاءَةِ **هذا إسناد فيه أبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك**[١] .

٥١-قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٨٤٢) كتاب الهبات ، بَاب من وهب هبة رَجَاء ثَوَابهَا **هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع**[٢]

٥٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم(٤٨٤) كتاب الصلاة وسننها، باب : مَا جَاءَ فِي أَي سَاعَات اللَّيْل أفضل، **هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن مصعب** [٣]

---

(١)إِسْمَاعِيلُ بْنُ رافع المدني، أَبُو رَافِعٍ الْقَاصُّ نزيل البصرة الذى يروَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَسَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ وغيرهما ، قال ابن سعد فى (الطبقات الكبرى٥/٤٣٢) : كان كثير الحديث ضعيفا ، وقال ابن معين فى (تاريخه برواية الدورى ٦٢/٣) : ليس بشئ ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٥٤/١) : وأحاديثه كلها مما فيه نظر إلاَّ أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وقال الذهبى فى (الضعفاء والمتروكين ص٣٣) : متروك الحديث ، وقال فى الكاشف (٢٤٥/١) : ضعيف واه ، وقال الدار قطنى فى (سؤالات البرقانى له ص١٤) متروك ، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين له ص١٦) : متروك ، وقال ابن حجر فى التقريب(١٠٧): ضعيف الحفظ من السابعة مات في حدود الخمسين روى له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه .أ.هـ.

قلت متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى فالرجل تركه : الذهبى، والنسائي، والدار قطنى ، وابن معين .

(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ بن جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيّ ، قال البخارى في (تاريخه الصغير ص ١٢) : كثير الْوَهم يروي عَن الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بن دِينَار يكْتب حَدِيثه ، وقال الدار قطنى فى (= = الضعفاء والمتروكين ٢٥١/١) : متروك ، وقال النسائى فى (الضعفاء والمتروكين له ص١١) : ضعيف ، وقال ابن عدى في (الكامل ٣٧٩/١) : ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٨٤/٢) : سمعت أبي يقول: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : حديثه لا يساوى فلسين ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٢٠٨/١) ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٨٨) : ضعيف من السابعة روى له البخارى تعليقا، وابن ماجه .أ.ه.

قلت : ضعيف يكتب حديثه كما قال البوصيرى موافقا للجمهور واستشهاد البخارى به فى صحيحه فى كتاب بدء الخلق ، باب قول الله تعالى: {وبث فيها من كل دابة} " البقرة: ١٦٤" حديث رقم ٣٢٩٩) يقوى أنه ممكن يكتب حديثه . والله أعلم .

(٣) مُحَمد بْن مُصعَب، القُرقُسانِيُّ، أَبو عَبد اللهِ.الذى يروى عن : الأَوزاعِيَّ. قال البخارى فى (تاريخه الكبير ٢٣٩/١) : كان يحيى بن معين سيئ الرأى فيه ، وقال ابن عدى فى (الكامل٧/ ٥١٧) : وَلِمُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزاعِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِرِوَايَتِهِ بَأْسٌ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٤٢/٤) : قال صالح جزرة: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة.وقال الخطيب البغدادى فى (تاريخه ٤٥/٤) : قال ابن خراش : منكر الحديث ، وسئل الإمام أحمد عنه ؟ : فقال : لا بأس به (تهذيب الكمال٢٦/ ٤٦٢) ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٢٢٢/٢) : فيه ضعف ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ٥٠٧) : صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين روى له : الترمذى ، وابن ماجه .أ.ه . قلت : صدوق كثير الغلط وليس كما قال البوصيرى . وحديثه حسن عند المتابعة .

٥٣- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٥٢٦) كتاب الجنائز ، بَاب مَا جَاءَ فِي غسل النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم **هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بردة واسمه عمرو بن يزيد التيمي** [١]

٥٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٥٤٤) كتاب الجنائز ، بَاب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاة على ابْن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَذكر وَفَاته **هذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن أبى الوليد.** [٢]

٥٥-٥٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٥٥٧) كتاب الجنائز ، بَاب إِدْخَال الْمَيِّت فِي الْقَبْر هذا **إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي**[٣] **، وَمُحَمّد بن**

والقرقساني بفتح القافين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الألف نون وقد تحذف ويجعل عوضها ياء وهي مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة (اللباب فى تهذيب الأنساب – لابن الأثير ٣/ ٢٧) .

(١) عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ أبو بُردة التَّيْمِيّ الكوفي ، الذى يروى عن علقمة بن مرثد ، قال ابن عدى في (الكامل ٦:٢٤٠) : وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وقال أبو حاتم كما فى (الجرح والتعديل ٢٧٠/٦) : ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجئا، وقال الذهبى فى (الكاشف ٩١/٢) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٤٢٨) : ضعيف من الثامنة لم يروى له سوى ابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى ، وقد روى ابن له غير مسمى قال الحافظ في (تهذيب التهذيب ٨ / ١٢٠) : و وقع فى روايته (أى : رواية ابن ماجة) غير مسمى ، و كذا فى رواية غيره ، و لأجل هذا قال ابن معين : إنه ليس من ولد أبى موسى الأشعرى ، لأن فى طبقته بريد ابن عبد الله بن أبى بردة يكنى أبا بردة الأشعرى .

(٢) هِشَام بن أبي الْوَلِيد ويقال له هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام المدنى ، الذى يروى عن أمه ، عَنْ فاطمة بنت الحسين – رضى الله عنها ، قال ابن معين في (تاريخه برواية الدورى ٢٠٥/٣) : ليس بشيء ، وقال البخارى في (تاريحه الكبير ٢٠٠/٨) : ضعيف ، وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكين ص ١٠٤) : متروك ، وقال البيهقي في (السنن الكبرى: ٢/ ٢٧٩). متروك ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٠٧/٨) : وأحاديثه يشبه بعضها بعضا والضعف بين على رواياته، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٥٨/٩) : سألت عنه أبى ؟ فقال : ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٨٨/٣) : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ١٠٢١) : متروك من السادسة ت ق روى له الترمذى ، وابن ماجه . أ.ه . قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى فالجمهور على ترك وليس مجرد ضعفه فقط . فتركه : البيهقى، والنسائى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣) مَنْدَلُ بْنُ عَلِيّ أَبو عَبد اللهِ العَنَزِيُّ الكُوفيُّ. قال ابن سعد فى (طبقاته ٣٨١/٦) : كان أنبه وأذكر من – أخيه- حبان. وكان أصغر منه ، وفيه ضعف. ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه. وكان خيرا فاضلا من أهل السنة .أ.ه ، وقال ابن معين فى (تاريخه برواية ابن محرز ٧٠/١) : ليس بذاك وضعف فى أمره ثم قال هو صالح أ.ه ، وفى رواية الدارمى عنه (ص ٩٢) : قال : ليس به بأس ، وفى رواية (الدورى ٢٧٧/٣) : مندل بن على وحبان بن على حبان بن على أمثلهما .أ.ه ، وقال العجلى فى (تاريخ الثقات ٤٣٩) : جائز الحديث، وكان يتشيع وهو قديم الموت، لم يرو له إلا الشيوخ، وقال مرة: كوفي، صدوق أ.ه ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤٣٤/٨) : حدثنا : عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبي عن مندل بن على فقال: ضعيف الحديث، قلت له حبان أخوه ، قال: لا هو أصلح منه، يعنى مندل أصلح من أخيه. وقال مرة: ما أقربهما ، وسئل أبو زرعة عن مندل فقال: لين، و سئل أبى عن مندل فقال: شيخ.أ.ه ،وقال ابن حبان فى (المجروحين ٢٥/٣) : كان مرجئا من العباد إلا أنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفعك منه البشر من الخطأ وفحش ذلك منه عدل به غير مسلك العدول فاستحق الترك أ.ه ،وقال ابن عدى فى (الكامل ٢١٦/٨) : له أحاديث أفراد

عبيد الله بن أبي رَافع [١]

٥٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٥٦٣) كتاب الجنائز ، بَاب حفر الْقَبْر **اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي** [٢]

٥٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٥٧٩) كتاب الجنائز، بَاب مَا جَاءَ فِي الْبكاء على الْمَيِّت **هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف** [٣]

وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه .أ.ه ، ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٥٤٥) ضعيف من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ومات سنة سبع أو ثمان وستين روى له : أبو داود ، وابن ماجه .أ.ه .قلت: ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

والعنزي : بفتح العين والنون وفي آخرها زاي - هذه النسبة إلى عنزة ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حي من ربيعة ينسب إليه كثير من العلماء (اللباب ٣٦١/٢ ، وما بعدها) .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يروى عن : دَاوُد بْن حصين ، وعَنْهُ علي بْن هاشم ومندل ، قال البخارى فى (التاريخ الكبير ١٧١/١) : منكر الحديث ، وقال ابن عدى في (الكامل ٢٧٤/٧) : ويروي من الفضائل أشياء، لاَ يُتَابَعُ عَليها ،وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٨/ ٢) : ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٢٤٩/٢) : منكر الحديث جدا يروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه فلما غلب المناكير على روايته استحق الترك ، وقال الذهبى فى (الكاشف ١٩٧/٢) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب٤٩٤) : ضعيف من السادسة لم يرو له إلا ابن ماجه ، .أ.ه . قلت ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بن نُشَيْطٍ بن عمرو بن الحارث الرَّبَذِيّ ، أبو عبد العزيز المدني روى عن: أبان بن صالح، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وأيوب بن خالد وغيرهم ، وعنه : جعفر ابن عون، وروح بن عبادة ، وزيد بن الحباب وغيرهم ، قال ابن معين فى رواية بن محرز (٧٢/١) ليس هو بذاك القوى ، وفى رواية الدورى (٢٥٧/٣) لَا يحْتَجّ بحَديثه، وقال الإمام أحمد : أحمد بن حنبل يقول: ما تحل أو ما تنبغي الرواية عنه (ضعفاء العقيلي،ص ٢٠٥) وقال البخاري (فى تاريخه الكبير ٢١٩/٧) : قال أحمد: منكر الحديث ، وقال ابن سعد فى طبقاته(٤٠٧/١) وكان ثقة كثير الحديث , وليس بحجة ، وقال ابن ابى حاتم فى (الجرح والتعديل ١٥٢/٨) سألت أبى عنه فقال: منكر الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ليس بقوى الحديث ، وقال ابن عدى فى(الكامل٥٠/٨) والضعف على رواياته بين ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٥٥٢) أ.ه .

قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور.

والرَّبَذِيّ: بفتح الراء المشددة ، والباء الموحدة، وفى آخره ذال معجمة مكسورة : نسبة إلى الربذى بفتحتين، قرية من قرى المدينة،

(٣) عَبد اللَّهِ بْنُ عُمَر بْنِ حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب أبو عَبد الرحمن العمرى المديني. قال البخارى في (تاريخه الكبير ٥/ ١٤٥) : كَانَ يَحْيَى بْن سَعِيد يضعفه، وقال النسائى فى (الضعفاء والمتروكين ص ٦١) : لَيْسَ بِالْقَوِيّ ، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٥٧/٥) : وَعَامَّةُ مَا يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا ، وقال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥) : وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عنده وقال يعقوب بن سفيان عن أحمد بن يونس لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة وقال المروذي ذكره أحمد فلم يرضه، وقال ابن عمار الموصلي لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها، وأورد له يعقوب بن شيبة في مسنده حديثا فقال هذا حديث حسن الإسناد مدني وقال في موضع آخر هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والإضطراب ويزيد في الأسانيد كثيرا ، وقال الخليلي ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه ، وقول بن معين فيه أنه صويلح إنما حكاه عنه إسحاق الكوسج ،

٥٨- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦١٤) كتاب الصيام ، باب ما جاء فى الكحل والسواك للصائم ،**هذا إسناد ضعيف لضعف الزبيدي واسمه سعيد بن عبد الجبار** [١]

٥٩- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦١٩) كتاب الصيام ، باب ماجاء فى السحور ، **هذا إسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف** [٢]

٦٠- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦٢٧) كتاب الصيام ، بَاب صِيَام يَوْم عَرَفَة هذا إسناد ضعيف **لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة**[٣]

وأما عثمان الدارمي فقال عن ابن معين صالح ثقة والله أعلم. وقال ابن حجر فى (التقريب ٣١٤) : ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها روى له مسلم والأربعة .أ.ه .

قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(١) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزُّبَيدي (بضم الزاي).أبو عثمان الحمصى ، قال ابن معين في (تاريخه برواية ابن محرز ٥٨/١) : قال لم يكن بثقة وقال البخارى في (التاريخ الكبير٤٩٥/٣) : كَانَ جرير يكذبه ، وقال ابن عدى في (الكامل ٤/ ٤٣٧) : عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما، لاَ يُتَابَعُ عَليه ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤/ ٤٤) : سألت أبى عنه ؟ فقال : ليس بقوى، مضطرب الحديث ، وقال الذهبى فى (الكاشف١/ ٤٣٩) : واه ، وابن حجر فى (التقريب ٢٣٨) : ضعيفٌ، كان جَرِيرٌ يكذِّبُه، من الثامنة.روى له ابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف كما البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) زمعة بْن صالح الجندى اليمانى نزيل مكة، الذى، يَرْوِي عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، وابْن طاوس قال البخارى فى (تاريخه الكبير٤٥١/٣) : يخالف فِي حديثه، تركه ابْن مهدي أخيرا ، وقال النسائى فى (الضعفاء والمتروكين ص ٤٣) : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى فى (الكامل٢٠٢/٤) : ورُبما يهم في بعض ما يرويه وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٦٢٤/٣) :سمعت أبى يقول: زمعة ابن صالح ضعيف الحديث، قال وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: مكي لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري - كأنه يقول مناكير ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ١/ ٣٢١) : وكان رجلا صالحا يهم ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير ، وقال ابن حجر فى التقريب (٢١٧) : ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة روى له مسلم موقرونا ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٣) إسحاق بْن عَبد اللهِ بْن أَبي فَروة، أَبو سُليمان، مَولَى عثمان بْن عفان، قال ابن سعد فى (طبقاته ٣٥٠/١) : كانَ إِسْحَاقُ كَثِيرَ الْحَدِيثِ , يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً , وَلَا يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ، وقال البخارى فى (تاريخه الكبير ٣٩٦/١) : تركوه ، قال ابن عدى فى (الكامل ٥٣١/١) : قال عمرو بن على الفلاس : متروك الحديث ، ثم قال ابن عدى : وإسحاق بن أبي فروة هذا ما ذكرت هَاهُنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيده، ولاَ على متونه وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وَهو بين في الضعفاء ، وقال الذهبى فى (الضعفاء والمتروكين ص ٢٧) : ضعيف ، متروك ، وقال ابن حجر فى التقريب ص ١٠٢) : متروك من الرابعة مات سنة أربع وأربعين روى له أبو داود ، الترمذى ، وابن ماجه .أ.ه. قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى .

٦١- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦٣٣) كتاب الصيام ، بَاب فِي ثَوَاب من فطر صَائِما هذا إسناد ضعيف **لضعف مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير.** (١)

٦٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦٤٣) كتاب الصيام ، بَاب فِي ثَوَاب الِاعْتِكَاف هذا إسناد **فيه فرقد بن يعقوب السبخي وهو ضعيف** (٢)

٦٣- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦٦٠) كتاب النكاح ، باب فضل النكاح ، هذا إسناد ضعيف **لضعف عيسى بن ميمون المديني** (٣)

---

(١) مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ ، قال ابن سعد في (طبقاته (٤٦٠/٥) : كان كثير الحديث يستضعف ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣٤٠/٨) قال الإمام أحمد : ضعيف الحديث ، وقال سألت أبي عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير فقال: صدوق كثير الغلط ليس بالقوى يروى عنه اسحاق بْنُ سُلَيْمَانَ..... قال وسئل أبو زرعة عن مصعب بن ثابت ؟ فقال: ليس بقوى، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٣/ ٢٧) : منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه، وقال الذهبى فى (الكاشف٢ / ٢٦٧) : لين لغلطه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص٥٣٣) : لين الحديث وكان عابدا من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة وله ثلاث وسبعون روى له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٢) فَرْقَد بن يَعْقُوب السَّبَخِيُّ - بِفَتْح الْمُهْمِلَة وَالْمُوَحَّدَة وَكسر الْمُعْجَمَة- وهى نسبة إلى سبخة بالبصرة - وَيُكْنَى أَبَا يَعْقُوبَ البصرى ، قال ابن اسعد فى (الطبقات ٢٤٣/٧) :كَانَ ضَعِيفًا، مُنْكَرَ الْحَدِيثِ، وقال العجلى فى (تاريخ الثقات ص ٣٨٢) : لا بأس به ، وقال ابن معين فى (تاريخه برواية الدارمى ص ١٩٠) : ثقة ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٧٨٠) : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، روى له الترمذى ، وابن ماجه .أ.ه.

قلت : صدوق ، وثقة أبن معين وهو معروف عنه التشدد فإذا وثق راويا يعض عليه بالنواجز ولا ينزل عن مرتبته إلا بجرح مفسر فهو لا ينزل عن درجة الصدوق ، وليس كما قال البوصيرى

(٣) عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، الْمَدَنِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْوَاسِطِيِّ. الذى يرَوَى عَنْ: مَوْلاهُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال ابن معين فى (تاريخه برواية الدورى١٨١/٤) : ليس بشئ ، قال النسائى في (السنن الكبرى ٢٢٧/٢) : ضعيف ، وقال الدار قطنى في (العلل ٢٣٨/٢) : متروك وقال البخارى في (التاريخ الكبير ٤٠١/٦) : منكر الحديث، وقال النسائى في (الضعفاء والمتروكين ٧٦) : متروك الحديث ، وقال ابن عدى في (الكامل ٤٢٤/٦) : وَعَامَّةُ مَا يرويه لا يتابعه أحد عليه، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٢٨٧/٦) : قال عمرو بن على – الفلاس- عيسى بن ميمون المدينى : متروك الحديث، وسألت أبى عن عيسى بن ميمون المدنى الذى يروى عن القاسم بن محمد فقال هو متروك الحديث، وسألت أبا زرعة عنه : فقال ضعيف الحديث.وقال الذهبى في (الكاشف ١١٣/٢): ضعفوه ، وقال ابن حجر في (التقريب ص٤٤١) : ضعيف من السادسة روى له الترمذى ، وابن ماجه .أ.ه . قلت : متروك الحديث وليس كما قال البوصيرى .

٦٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٦٦٨) كتاب النكاح ، بَاب تَزْوِيج الْحَرَائِر هذا إسناد فيه **كثير بن سليم وهو ضعيف** [١]

٦٥- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٣٩) كتاب الطلاق ، باب طلاق الأمة وعدتها ، هذا إسناد ضعيف **لضعف عطية بن سعد العوفي** [٢]

٦٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٦٠) كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، هذا إسناد فيه **كلثوم بن جوش وهو ضعيف** [٣]

٦٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٧٢) كتاب التجارات ، باب : بَاب النَّهْي عَن بيع الْغرَر ، هذا إسناد ضعيف لضعف **أيوب بن عتبة قاضي اليمامة**[٤] .

---

(١) كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ قال ابن معين فى (تاريخه برواية الدورى٤/ ١٢٢) : ضعيف ، و النسائى في (الضعفاء والمتروكين ٨٩) : متروك الحديث ، وقال ابن أبى حاتم (في الجرح والتعديل١٥٢/٧) : سألت أبا زرعة عن كثير بن سليم ؟ فقال واهى الحديث، وسألت أبى عنه ؟ فقال ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروى عن أنس حديثا له أصل من رواية غيره ،وقال الذهبى فى (الكاشف١٤٤/٢) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب٤٥٩) : ضعيف من الخامسة ،لم يروى له إلا ابن ماجه . أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) عَطِيَّةُ بنُ سَعْدِ بنِ جُنَادَةَ العَوْفِيُّ الكوفي الذى يروى عن : ابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر ، قال ابن سعد فى (الطبقات ٣٠٥/٦) : كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة. ومن الناس من لا يحتج به، وقال الذهبى فى (الميزان ٣/ ٧٩) : قال أحمد : ضعيف الحديث . وكان هشيم يتكلم فيه ، وقال البيهقى فى (السنن الكبرى ٣٦٩/٧) : ضعيف وقال ابن حجر فى (التقريب ٣٩٣): صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة إحدى عشرة مائة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، الترمذي ، ابن ماجه . أ.ه . قلت : صدوق يخطئ ، ويدلس ، وليس كما قال البوصيرى ، فالرجل وثقه ابن سعد وقال احاديثه صالحة وقال ابن عدى فى (الكامل ٥٨/٧) : وَهو مَعَ ضعفه يكتب حديثه .

(٣) كُلْثُوم بن جَوْشَن القشيريُّ الرقيُّ. الذى يروي عَن الْحسن ، وعَنهُ عبد الْملك بْن بهز بْن حَكِيم قال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل ١٦٤/٧) : سألت أبي عن كلثوم بن جوشن فقال ضعيف الحديث، وقال ابن حبان فى (المجروحين ٢٣٠/٢): يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٨١٣) : ضعيف من السابعة لم يرو له إلا ابن ماجة .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٤) أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ أَبُو يَحْيى قَاضِي الْيَمَامَةِ. قال ابن معين في (تاريخه برواية ابن محرز ٧٢/١) : ضعيف ، وقال البخارى في (التاريخ الكبير ٤٢٠/١): عندهم لين ، وقال النسائى في (الضعفاء والمتروكين ص ١٥) : مضطرب الحديث ، وقال ابن عدى في (الكامل ١٤/٢) : وَأَحَادِيثُهُ فِي بَعْضِهَا الإِنْكَارُ، وَهو مَعَ ضَعْفِهِ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٨) : وقال ابن المديني والجوزجاني ، وابن عمار ، وعمرو بن على ، ومسلم : "ضعيف" زاد عمرو: "وكان سيء الحفظ وهو من أهل الصدق"، وقال فى (التقريب ص١١٨) : ضعيف من السادسة مات سنة ستين ومائة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.ه. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

٦٨- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٧٨٢) كتاب التجارات ، باب السوم هذا إسناد ضعيف **لضعف نوفل بن عبد الملك** [١]

٦٩- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٨٠١) كتاب التجارات ، بَاب النَّهْي عَن التَّفْرِيق بَين السَّبي هذا إسناد ضعيف لضعف **طليق بن عمران** . [٢]

٧٠- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٠٢٣) كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة ، هذا إسناد ضعيف لضعف **عاصم بن عبيد الله بن عامر بن عمر العمري** [٣]

٧١- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٠٦٨) كتاب المناسك ، باب الشرب من زمزم ، ،هذا إسناد ضعيف **لضعف عبد الله بن المؤمل** [٤]

---

(١) نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ،قال الذهبى فى (المغنى فى الضعفاء٧٠٣/٢) : قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم كما فى (الجرح والتعديل٤٥٧/٣) : مجهول ، قال ابن حجر فى (التقريب ١٠١١) : مستور من السادسة وله رواية مرسلة لم يرو إلا ابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور

(٢) طَلِيق بْنِ عِمران بْنِ حُصَين. ويقال طليق بن محمد بن عمران الأنصاري روى عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى ، قال الذهبى في (الكاشف ٥١٦/١) : وثق ، وذكره ابن حبان في (ثقاته ٤٩٤/٦) ، وقال ابن حجر في (التقريب) : مقبول من السادسة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ . قلت : مقبول وليس كما قال البوصيرى، وطليق : بفتح الطاء، وكسر اللام. كما فى «توضيح المشتبه» ٣١/٦

(٣) عاصم بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عاصم بْنِ عُمَر بْنِ الْخَطَّاب بْنِ نفِيل الْقُرَشِيّ العدوي قال ابن معين في (تاريخه برواية الدارمى ص ١٣٧) : ضعيف ، وقال البخارى في (التاريخ الكبير٦/ ٤٩٣) : منكر الحديث ، وقال البيهقى في (السنن الكبرى ١٢/٢) : ضعيف ، وقال ابن عدى في (الكامل ٣٩٣/٦) : روى عنه سُفْيَان الثَّوْريّ، وابن عُيَينة، وشُعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٣٤٨/٦) : سألت أبى عن عاصم بن عبيد الله ؟ فقال منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه ، وقال ابن حجر في (التقريب ٤٧٢) : ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له : البخاري في خلق أفعال العباد ، وأبو داود - والترمذي و النسائي و ابن ماجه .أ.ه. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور

(٤) عَبد اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بن وهب الله، القُرَشِيّ المخزومي. ، قال ابن معين في (تاريخه برواية ابن محرز ٧٢/١) : ضعيف الحديث ، وكذا في رواية الدارمى عنه (ص ١٤١) ، وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكين ص ٦٢) : ضعيف ، وقال ابن عدى في(الكامل ٢٢٦/٥): وَعَامَّةُ مَا يرويه الضعف عليه بين ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٥/ ١٧٥) : سألت أبي وأبا زرعة عن عبد الله بن المؤمل ؟ فقالا : ليس بقوي ، وقال الذهبى فى (الكاشف٦٠١/١) : قال أبو داود منكر الحديث ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٥٥٠) : ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة ، روى له : البخاري في الأدب المفرد والترمذي و ابن ماجه .أ.هـ .
قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

٧٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١١٠٤) كتاب الذبائح ، بَاب إذا ذبحتم فَأَحْسنُوا الذّبْح هذا إسناد ضعيف **لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي** [١]

٧٣- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١١١٥) كتاب الذبائح ، باب صيد الْحيتَان وَالْجَرَاد هذا إسناد ضعيف **لضعف أبي سعد واسمه سعيد بن المرزبان** [٢]

٧٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١١١٧) كتاب الذبائح ، بَاب مَا ينْهَى عَن قَتله هذا إسناد ضعيف **لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومي** [٣]

٧٥- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١١٥١) كتاب الأطعمة ، باب الزيت ، هذا إسناد ضعيف **لضعف عبد الله بن سعيد المقبري**[٤]

---

(١) مُوسَى بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ قال البخارى فى (تاريخه ٢٩٥/٧) : منكر الحديث ، وكذا قال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص ٩٥) ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم كما فى (الجرح والتعديل ١٦٠/٨) ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣٠٨/٢) : ضعيف ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٩٨٥) : منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين روى له الترمذى ، وابن ماجه .أ.ه. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٢) سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الكوفى ويُكنَى أَبا سَعدٍ البَقّالُ مَولَى حُذَيفَةَ بن اليَمانِ ، قال ابن سعد في (طبقاته ٣٣٩/٦) : كان قليل الحديث ، وقال ابن معين في (تاريخه برواية ابن محرز ٦٢/١) : لم يكن بثقة ، وقال النسائى في (الضعفاء والمتروكين ص٥٢) : ضعيف ، وقال النسائى في (السنن الكبرى ٨/ ١٠٢) : لا يحتج به ، وقال ابن عدى في (الكامل٤٣٢/٤) : قال الفلاس : ضعيف الحديث متروك ، وقال ابن عدى : حدث عنه شُعْبَة والثوري، وابن عُيَينة وهم وغيرهم من ثقات الناس وله غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ شيء صالح، وَهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع = حديثهم، ولاَ يترك ، وقال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل ٦٣/٤) : سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال فقال: لين الحديث، مدلس، قلت هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٣٨٧) : ضعيف مدلس مات بعد الأربعين ومائه، من الخامسة روى له فى : روى له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه .أ.ه. قلت : ضعيف يدلس كما قال البوصيرى موافقا للجمهور .

(٣) إِبْرَاهِيم بْن الفضل أَبُو إِسْحَاق المخزومي الْمَدَنِيّ،الذى يروى عن : سعيد المقبري وابن عقيل قال البخارى فى (التاريخ الكبير٣١١/١) : منكر الحديث ، وقال النسائى فى (الضعفاء والمتروكين ص١١) : متروك الحديث ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ١٢٢/٢) : سألت أبي عن إبراهيم بن الفضل المديني فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث، قال وسئل أبو زرعة عن إبراهيم ابن الفضل فقال: مديني ضعيف. وقال ابن عدى فى (الكامل ٣٧٧/١) : وَمَعَ ضَعْفِهِ يُكتب حَدِيثُهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِحَدِيثِهِ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٢٢٠/١) : ضعفوه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٩٢) : متروك من الثامنة روى له الترمذى ، وابن ماجه . أ.هـ. قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى .

(٤) عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِيّ ، قال البخارى في (تاريخه الكبير ٥/ ١٠٥) : قَالَ يَحْيَى القطان: استبان لي كذبِهِ فِي مجلس،وقال النسائى في (الضعفاء والمتروكين ص٦٤) : متروك الحديث ، وقال ابن عدى في (الكامل ٣٩٢/٤) : وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل

٧٦- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١١٨٩) كتاب الأشربة ، باب تخمير الآنية هذا إسناد **ضعيف لضعف حريش بن خريت**[١]

٧٧- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٢٤٢) كتاب الطب ، بَاب من كَانَ يُعجبهُ الفأل وَيكرهُ الطَّيرَة هذا إسناد ضعيف **لضعف ابن أبي جناب واسمه يحيى بن أبي حية.** [٢]

٧٨- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٣٠٣) كتاب الأدب ، بَاب إِذا أَتَاكُم كريم قوم فأكرموه هذا إسناد ضعيف **لضعف سعيد بن مسلمة**[٣]

٧١/٥): سألت أبي عن عبد الله بن سعيد المقبري فقال: ليس بقوي ، وقال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شئ ، وقال أحمد بن حنبل: عبد الله بن سعيد المقبري أبو عباد منكر الحديث، متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن على الفلاس ، وقال الذهبى في (الكاشف ١/ ٥٥٨) : واه ، وقال ابن حجر في (التقريب ص ٣٠٦) : متروك من السابعة روى له الترمذى ، وابن ماجه . أ.ه . قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى

(١) حَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ - بكسر الخاء المعجمة وتثقيل الراء وكسرها بعدها ياء ساكنة ثم مثناة: - أخو الزبير بْن خِرِّيت، الْبَصْرِيّ. الذى يروى عَنِ : ابْن أَبي مُلَيكةَ، قال البخارى في (تاريخه الكبير ١١٤/٣) : فيه نظر ، قال ابن عدى فى (الكامل ٣٧٦/٣) : فيه نظر ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٢٩٣/٣) : وسألته عنه ؟ فقال :شيخ لا يحتج بحديثه، وقال ابو زرعة : واهى الحديث ، وقال الذهبى فى (الكاشف ٣١٩/١) : واه ، وقال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٢٤٢/٢) : و قال الساجى : فيه ضعف ، و قال يحيى : ليس به بأس وقال فى (التقريب ص ١٥٧) : ضعيف من السابعة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.هـ . قلت : ضعيف كما البوصيري موافقا للجمهور .

(٢) يَحْيَى بن أَبِي حَيَّةَ وَأَبُو جَنَابٍ الكَلْبِيُّ قال ابن معين في (تاريخه برواية ابن محرز ٧٠/١) : ليس بقوى ، قال البخارى في (تاريخه الكبير ٨/ ٢٦٧) : كَانَ يحيى القطان يضعفه ، وقال النسائي فى (الضعفاء والمتروكين ص١٠٩) : ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل٩ / ١٣٩) : سألت أبا زرعة عن أبى جناب الكلبى ؟ فقال : صدوق غير أنه كان يدلس ، وقال ابن نمير: صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال العجلى في(ثقاته ٢ /٣٥٠) : كَانَ يُدَلس لَا بَأْس بِهِ ، وقال ابن حبان فى (المجروحين ١١١/٣) : وكان ممن يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير فوهاه يحيى بن سعيد القطان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملا شديدا ، وقال الذهبى في (الكاشف ٣٦٤/٢) : قال النسائي وغيره ليس بالقوي ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ٥٨٩) : ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة خمسين أو قبلها روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . أ.هـ . قلت : ضعيف لكثرة تدليسه كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٣) سَعِيد بْن مَسلَمَة بْن هِشام بْن عَبد الملك بْن مَروان، الأُمَويّ، القُرَشِي ، قال البخارى فى = (التاريخ الكبير ٥١٦/٣) : فيه نظر ، وقال الدار قطنى فى (الضعفاء والمتروكين ١٣٨/٣) : ضعيف يعتبر به، وقال ابن عدى فى (الكامل ٤٢٨/٤) : أرجو أنه ممن لا يترك حدثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٤/ ٦٧) : سألت أبي عن سعيد بن مسلمة هذا؟ فقال: ليس بقوي، هو ضعيف الحديث، منكر الحديث ، وقال ابن حبان فى (ثقاته ٣٧٤/٦) : روى عنه الناس ، وقال

٧٩- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (٩٥٣١) كتاب الدعاء ، بَاب مَا يَقُول إذا خرج من بَيته هذا إسناد ضعيف لضعف **هارون بن هارون بن عبد الله**[١]

٨٠- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٣٩٣) كتاب الفتن ، باب المسلمون فى ذمة الله عز وجل ، هذا إسناد **ضعيف لضعف يزيد بن سفيان.** [٢]

٨١- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٣٩٥) كتاب الفتن ، باب السواد الأعظم ،هذا إسناد ضعيف **لضعف أبي خلف الأعمى واسمه حازم بن عطاء**[٣]

٨٢- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٤٠) كتاب الفتن ، باب الآيات ،هذا إسناد ضعيف **لضعف عون بن عمارة العبدي**[٤]

ابن حجر فى (التقريب٣٨٨) : ضعيف من الثامنة مات بعد التسعين روى له : الترمذى ، وابن ماجه . أ.هـ. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا للجمهور

(١) هَارُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبد اللَّه الهُدَير التيميُّ أَبُو عَبْد الله المدنيُّ الذى يروى عن مجاهد ، والأعرج قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٩٨/٩) : سألت أبي عنه ؟ فقال: منكر الحديث ليس بالقوى ، وذكره الدار قطنى فى (الضعفاء والمتروكين ١٣٥/٢) ، وقال البخاري فى (التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٥) : ليس بذاك. وقال ابن حبان فى (المجروحين٩٤/٣) : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة فقط ، قال ابن عدى فى (الكامل ٤٣٨/٨) : وأحاديثه عن الأَعْرَج وعن مجاهد وعن غيرهما مما لا يتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ص ٥٦٩) : ضعيف من السادسة لم يرو له إلا ابن ماجه .أ.ه . قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) يزيد بن سفيان أبو الْمُهَزِّمِ التَّميميُّ البَصْريُّ الذى : يروى عن: أبي هريرة. وعنه: حبيب المُعَلِّم، وحرب بن شُرَيْح، وحسين المُعَلِّم، وغيرهم ، قال ابن معين في (تاريخه من رواية ابن محرز ٥٤/١) : ليس بشئ ، وقال البخارى في (تاريخه الكبير ٣٣٩/٨) : تركه شعبة ، وقال النسائى في (الضعفاء والمتروكين ص١١٠) : متروك الحديث ،وقال ابن عدى في (الكامل ١٥٠/٩) : وعامة مَا يَرْوِيهِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وقال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل ٢٦٩/٩) : قال سمعت أبى يقول : ضعيف ، سألت ابا زرعة عن أبي المهزم ؟ فقال: ليس بقوى ، وقال ابن حجر في (التقريب ص٦٧٦) : متروك من الثالثة روى له : أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . أ.ه. قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى .

(٣) أَبُو خلف الأعمى البَصْريّ، خادم أنس بْن مالك، نزيل الموصل. قيل: اسمه حازم بْن عطاء. قال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل ٢٧٩/٣) : سألت أبي عنه ؟ فقال: شيخ منكر الحديث ليس بالقوى. وقال ابن حبان في (المجروحين ٢٦٧/١) : منكر الحديث على قلته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ، وقال الذهبى في (الكاشف ٤٢٤/٢) : لين ، وقال ابن حجر في (تهذيب التهذيب١٢/ ٨٧) : ونقل بن الجوزي عن ابن معين أنه قال في الأعمى الراوي عن أنس كذاب ، وقال فى (التقريب ص ٦٣٧) : متروك ورماه ابن معين بالكذب من الخامسة لم يرو له إلا ابن ماجه . أ.ه. قلت : متروك وليس كما قال البوصيرى .

(٤) عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ أبو محمد العبْديَ البَصْريُّ قال ابن أبى حاتم في (الجرح والتعديل ٣٨٨/٦) : سمعت أبي يقول أدركته ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال منكر الحديث، قال البيهقى في (السنن الكبرى: ٤/ ٢٧٨) :ضعيف ، وقال ابن عدى فى (الكامل ١٠٢/٧) : ولعون بن عمارة أحاديث يرويها عن شُعْبَة وعن غيره ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الذهبى في) الكاشف

٨٣- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٥١٣) كتاب الزهد ، باب الورع والتقوى ، هذا إسناد ضعيف **لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري**[١]

٨٤- قال البوصيرى فى تعليقة على حديث رقم (١٤٥١) كتاب الزهد ، باب الشفاعة ،هذا إسناد ضعيف **لضعف علاق بن أبي مسلم** [٢] . **انتهى .**

١٠٢/٢) : ضعفوه ، وقال ابن حجر في (التقريب٧٥٨) : ضعيف من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة لم يرو له إلا ابن ماجه . أ.ه .

قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(١) الماضي بْن مُحَمد أَبُو مسعود الْغَافِقِيّ المصرى كاتب المصاحف ، الذى يروى عن هشام بن حسان روى عنه ابن وهب. قال ابن عدى في (الكامل ١٨٢/٨) : وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه، ولاَ أعلم روى عَنْهُ غير بن وَهْب، وقال ابن أبى حام فى (الجرح والتعديل ٤٤٢/٨) : سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه ، وقال ابن حجر فى (التقريب ٥١٦) : ضعيف من التاسعة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة لم يرو له إلا ابن ماجه . أ.ه. قلت : ضعيف كما قال البوصيرى موافقا لما عليه الجمهور .

(٢) عَلاقُ – بالمهملة - بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الذى يروى عن : جابر، وأنس، وعنه : عنبسة بن عبد الرحمن، قال ابن حبان فى (المجروحين ١٧٤/٢) : يروي عن أنس وأبان بن عثمان ما ليس يشبه حديث الأثبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال ابن الجوزى فى (الضعفاء والمتروكين له ١٨٩/٢) : ذاهب الحديث ، قال الذهبى فى (الكاشف ١٠٦/٢) : واه ، وقال ابن حجر في (التقريب ٤٣٦) : مجهول من الخامسة لم يرو له إلا ابن ماجه . أ.ه.

قلت : ضعيف جدا وليس كما قال البوصيرى .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبيائه، وعلى آله وأوليائه، وبعد أن انتهيت من اعداد هذا البحث الذى استغرق أكثر من سنة متواصلة العمل فلعله من المفيد هنا أن أبرز بعض **أهم النتائج التى توصلت إليها من خلال هذا البحث والتى منها**

١ – أن العصر المملوكي الذى عاش فيه " البوصيرى " كانت الحياة العلمية مزدهرة ازدهاراً كبيراً ، حيث إنهم اهتموا بالعلم و أهله ، وقاموا ببناء أمكنة العلم ، ولذا عد هذا العصر من أهم العصور التي ازدهر بها العلم ، حتى أصبحت القاهرة مصدر جذب للعلماء وطلبة العلم

٢ ـ كما أن وجود العلماء والحفاظ الكبار الذين صنفوا المصنفات الكثيرة ، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨هـ) ، والمزي (ت:٧٤٢هـ) ، والذهبي (ت: ٧٤٨هـ)وابن القيم(ت: ٧٥١هـ) ، وابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ) ، والبلقيني (ت:٨٠٥هـ) ، والعراقي (ت٨٠٦هـ) ، والهيثمي (ت:٨٠٧هـ) ، وابن العراقي (ت:٨٢٦هـ) ، وابن حجر (ت:٨٥٢هـ) ، وآخر خمسة هم شيوخ البوصيري كان لهم الأثر الكبير فى تكوين شخصية البوصيرى العلمية ، ورسوخ قدمه فى العلم ٣ـ ومن أهم ما توصلت إليه من خلال هذه الدراسة أيضا أن الإمام " البوصيرى " – رحمه الله تعالى– رغم تفوقه وتمكنه من زمام هذا العلم ، وعلو شأنه فيه وتميزه إلا أنه لوحظ تساهله فى الحكم على الرجال بالضعف فالرجل يكون متروكا عند الجمهور وهو يحكم عليه بلفظ " ضعيف" ولا شك أن بين اللفظين فرقا شاسعا وبونا واسعا فالأول حديثه يرتقى بتعدد الطرق أما الثانى فلا يرتقى بأى حال من الأحوال .

٤ــ من خالف فيهم " البوصيرى" الجمهور

م	الراوى	درجته عند البوصيرى	درجته عند الجمهور
١	عثمان بن خالد أبو عفان المدنى	ضعيف	متروك
٢	محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى	ضعيف	صدوق سيئ الحفظ
٣	كثيربن عبدالله بن عمرو بن عوف المدنى	متهم	ضعيف
٤	سعد بن سنان الكندى	ضعيف	متروك
٥	حفص بْن سُلَيْمَان الأسدي أَبُو عُمَر البزار	ضعيف	متروك
٦	يُونُس بْن خَبّاب أَبُو حَمْزَة الْكُوفِي	ضعيف	ضعيف جدا رافضى خبيث
٧	مَسلَمَة بْن عليّ، أَبو سَعِيد، الشّامِيُّ	ضعيف	متروك
٨	عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ	ضعيف	صدوق
٩	مُطَهَّرُ بنُ الهيثم الطّائيّ البصْريّ	ضعيف	متروك
١٠	وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ أَبُو يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ	ضعيف	ضعيف جدا
١١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ	ضعيف	صدوق
١٢	عَمْرُو بْن الْحُصَيْن العُقَيْلِيّ الباهليّ	ضعيف	متروك
١٣	حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ	ضعيف	متروك
١٤	عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ	ضعيف	صدوق
١٥	مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ أبو روح	ضعيف	متروك
١٦	عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ القرشي أبو لبابة	ضعيف	ضعيف جدا
١٧	سعيد بن سِنَان أَبُو مهْدي الْكِنْدِيّ الْحَنَفِيّ	ضعيف	متروك

١٨	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْن حفص	ضعيف	متروك
١٩	يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ بن عمير أبو خالد القرشى	ضعيف	متهم بالكذب
٢٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رافع المدني	ضعيف	متروك
٢١	مُحَمد بْن مُصعَب، القُرقُسانِيُّ	ضعيف	صدوق كثير الغلط
٢٢	هِشَام بن أبي الْوَلِيد أبو المقدام المدنى	ضعيف	متروك
٢٣	إسحاق بْن عَبد اللهِ بْن أَبي فَروة	ضعيف	متروك
٢٤	عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، الْمَدَنِيُّ،	ضعيف	متروك
٢٥	عَطِيَّةُ بنُ سَعْدِ بنِ جُنَادَةَ العَوْفِيُّ	ضعيف	صدوق يخطئ ويدلس
٢٦	إِبْرَاهِيم بْن الفضل أَبُو إِسْحَاق المخزومي	ضعيف	متروك
٢٧	عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِيّ	ضعيف	متروك
٢٨	يزيد بن سفيان أبو الْمُهَزِّمِ التَّميميُّ	ضعيف	متروك
٢٩	أَبُو خلف الأعمى البَصْرِيّ، خادم أنس	ضعيف	متروك
٣٠	عَلاقُ – بالمهملة – بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ	ضعيف	متروك

من خلال هذا الحصر تبين أن الإمام " البوصيرى" رحمه الله تكلم بالضعف فى اثنين وثمانين راويا وافق الجمهور فى اثنين وخمسين راويا وخالفهم فى ثلاثين راويا بما يعنى أن نسبة الموافقه تقترب من ٣٦ % فقط مما يؤكد تساهله فى درجات الضعف كما هو واضح من الحصر والمقارنة . والله أعلم .

فهرس لأهم المصادر والمراجع التى اعتمدت عليها

١- الأنساب – للإمام السمعاني – ط- دار الجنان الطبعة: الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.

٢ – تاج العروس شرح القاموس – للزبيدي – ط القاهرة ١٣٠٦هـ.

٣- تاريخ ابن معين :" برواية ابن محرز " الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق – الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .

٤- تاريخ ابن معين " برواية (رواية الدوري) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف – الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة –الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٥- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف – الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق .

٦- تاريخ أسماء الثقات الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية – تحقيق صبحي السامرائي –ط- الدار السلفية.

٧- تاريخ أصبهان – للإمام الأصبهاني – ط ليدن ١٩٣١م .

٨-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للحافظ الذهبى – المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف – الناشر: دار الغرب الإسلامي – الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٩-التاريخ الأوسط – للإمام البخاري – ط دار دار الرشد الطبعة : الأولى : ١٤٢٦ – ٢٠٠٥ .

١٠- تاريخ الثقات – للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي – ط دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي .

١١- التاريخ الكبير – للإمام البخاري – ط دار الكتب العلمية بيروت .

١٢- تاريخ بغداد – للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي .
١٣- تاريخ خليفة بن خياط – ط دار الفكر.
١٤- تذكرة الحفاظ – للإمام الذهبي – ط حيدر آباد ١٣٧٤هـ .
١٥- ترتيب القاموس المحيط – لطاهر أحمد الزاوي – ط الدار العربية للكتاب .
١٦- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) للنسائى للمحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني –ط-: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
١٧-تقريب التهذيب – للحافظ بن حجر العسقلاني – ط دار المعرفة بيروت – ط- الرشيد.
١٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ جمال الدين المزي – ط مؤسسة الرسالة بيروت – الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ.
١٩- ثقات ابن حبان .ط دار الفكر.
٢٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع – للخطيب البغدادي .
٢١- الجرح والتعديل – لابن أبي حاتم الرازي – ط دار الكتب العلمية.
٢٢-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني – ط دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
٢٣-سنن ابن ماجة — ط المكتبة العلمية –
٢٤- سنن أبي داود — ط إحياء السنة النبوية – ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٨م.
٢٥- سنن الترمذي – – ط دار الحديث – و ط دار الكتب العلمية .
٢٦- سنن الدارقطني — ط مكتبة المتنبي .

٢٧- سنن الدارمي – للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي – ط دار الكتب .

٢٨- السنن الكبرى – للإمام البيهقي – ط دائرة المعارف النظامية – الهند .

٢٩- السنن الكبرى – للإمام النسائي – بتحقيق وفهرسة الشيخ أبي غدة – ط المطبوعات الإسلامية.

٣١- سنن النسائي – للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي – ط دار القلم بيروت – و ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٧م .

٣٢- سير أعلام النبلاء – للحافظ شمس الدين الذهبي – ط مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب – للإمام المؤرخ أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي – ط منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت – لبنان .

٣٤- صحيح ابن حبان – بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي – ط دار الكتب.

٣٥- صحيح الإمام البخاري – للإمام أبي عبد الله البخاري – بشرح ابن حجر – ط الريان .

٣٦- صحيح الإمام مسلم – للإمام مسلم بن الحجاج- بشرح النووي –ط الشعب .

٣٧- الضعفاء الكبير – للعقيلي – ط دار الكتب .

٣٨- الضعفاء والمتروكين – للإمام النسائي – ط مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ .

٣٩- الضعفاء والمتروكين للدار قطنى – تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤٠- الطبقات الحفاظ – للسيوطي – ط مكتبة وهبة – تحقيق علي محمد عمر

٤١- طبقات الشافعية الكبرى – للتاج السبكي – ط الحسينية – ط عيسى البابي الحلبي .

٤٢- الطبقات الكبرى – للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي – ط دار صادر بيروت.

٤٣- القاموس المحيط – الفيروز أبادي – ط المطبعة المصرية ١٩٣٥م .

٤٥- الكاشف للإمام الذهبى ط- دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال – للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي – ط دار الفكر – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .

٤٧- الكفاية في علم الرواية – للخطيب البغدادي – ط المكتبة العلمية .

٤٨- الكنى والأسماء – للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي – ط مجلس دائرة المعارف النظامية – حيدر آباد الهند ١٣٢٢هـ .

٤٩- اللباب في تهذيب الأنساب – لأبى الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري – ط- دار صادر- سنة النشر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م – بيروت .

٥٠- لسان العرب- لابن منظور – جمال الدين محمد بن مكرم بن علي – ط دار المعارف – الطبعة الثالثة- دار صادر .

٥١- لسان الميزان – للحافظ بن حجر العسقلاني – بتحقيق الشيخ عبد الفتاح – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ المطبوعات الإسلامية – ط دار الكتب العلمية بيروت – .

٥٢- المستدرك على الصحيحين – للحاكم النيسابوري – ط دار الكتاب العربي بيروت .

٥٣- مسند الإمام أحمد – ط المكتب الإسلامي – ط دار الحديث – ط دار الرسالة

٥٣ـ مصباح الزجاجة بزوائد ابن ماجة للإمام البوصيرى دار العربية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٥٤- المعرفة والتاريخ – لأبى يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ) المحقق: خليل المنصور ط- : دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٥- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار – لأبى محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد ابن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) – تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل- ط – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٥٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ في رجال الحديث وعلله]. تأليف: مجموعة من المؤلفين ط- عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان تحقيق صبحي السامرائي ط- الدار السلفية.

٥٧- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله]. جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل دار النشر: عالم الكتب.

٥٨- ميزان الاعتدال – للإمام الذهبي – ط دار الكتب العلمية بيروت .

٥٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة – للمؤرخ أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي – نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية .

٦٠- وفيات الأعيان – للإمام أحمد بن محمد بن خلكان – ط دار صادر بيروت .